



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

المرور: العجلات الحكومية مشمولة بالغرامات

■ **بغداد / المدى**

أوضحت مديرية المرور العامة، الية فرض الغرامات على العجلات الحكومية المخالفة.

وقال مدير الشؤون القانونية في المديرية محمد عبد الكريم، إن "جميع العجلات الحكومية والأهلية سواسية في فرض الغرامات".

وأضاف عبد الكريم، أن "الفرق القانوني الوحيد هو أن العجلة الحكومية لا يتضاعف مبلغ الغرامة المفروضة عليها، بينما يتضاعف رسم العجلة الأهلية بعد شهر". وأشار، إلى أن "النظام نفسه يطبق فرض الغرامة على كل العجلات، ومبلغ الغرامة هو نفسه، وكذلك إجراء الحجز".

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي أريم



جريدة سياسية يومية

العدد (5282) السنة العشرون - الأربعة (12) تشرين الأول 2022

إطلاق سراح المالكي بكفالة على خلفية قضية التسجيلات المسربة تأجيل جلسة "حسم الرئيس" إلى الخميس وشكوك بإمكانية تحقيق النصاب

■ **بغداد / تميم الحسن**

يبدو تراجع الإطار التنسيقي عقب فشل اجتماع أربيل الأخير، عن موعد جلسة اليوم الأربعاء والتي كانت مخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية.

وعجل اخفاق مهمة الوفد "الإطاري" إلى عاصمة كردستان في مواجهة المؤجلة والمتوقعة مع زعيم التيار الصدري مقتدى

الصدر، كما ان هناك شكوكا بالمقابل في امكانية تحقيق النصاب اللازم لجلسة اختيار "الرئيس"، إذ قد تقاطع بعض القوى البرلمان.

في غضون ذلك قال عضو التيار الصدري، القاضي جعفر الموسوي، ان محكمة تحقيق الكرخ الثالثة قررت اخلاء سبيل زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي بكفالة، في قضية التسييبات

الصوتية التي انتشرت الشهر الماضي، وكان وزير الصدر المعروف بـ "صالح محمد العراقي" قد طالب الإطار التنسيقي في عدة مرات بأخذ موقف من "التسييبات" وما تضمنته من "تهديدات للسلم الأهلي".

كما ان الأمين العام للكتلة الصدريّة، نصار الربيعي، كان قد رفع دعوى قضائية ضد المالكي، على خلفية التسجيلات الصوتية المسربة.

■ **ترجمة: حامد احمد**

وتابع التقرير، أن "التنظيم ورغم انه لم يعد يمسك ارض، فإنه يستمر باستغلال ظروف صعبة من عدم استقرار سياسي وأمني في كل من العراق وسوريا توفر له بيئة تساعد في عودة ظهوره من جديد".

ويقول خبير مكافحة الإرهاب والدبلوماسي البريطاني السابق آدموند فينون براون، إن "التطورات الأخيرة في حرب سوريا الأهلية والاضطراب السياسي في العراق يهددان بعرقلة عمليات مكافحة الإرهاب التي تعد ضرورية وحاسمة لضمان إبقاء التنظيم ضعيفا ومهزوما وعدم قدرته على مسك ارض".

■ **التفاصيل ص2**

د. محمد شاكر محمد صالح يكتب:

بناء دولة المؤسسات... الحلم الذي طال انتظاره

6

جدل بشأن إنهاء تكليف وزير المالية وكالة

■ **بغداد / نبأ مشرق**

صوّت مجلس النواب، أمس الثلاثاء، على إنهاء تكليف وزير النفط احسان عبد الجبار بمهام وزير المالية وكالة، وعزا ذلك إلى تعارض التكليف مع القوانين النافذة. وبحسب ما جاء في القرار النيابي رقم (16) لسنة 2022، فإن "مجلس النواب قرر أمس إنهاء تكليف وزير النفط بمهام وزير المالية وكالة وتعتبر افعاله الصادرة بصفته وزيرا للمالية وكالة مخالفة للقانون ويتحمل هو ومن يتولى تنفيذها المسؤولية وكافة التبعات القانونية".

وقال عضو اللجنة المالية حسن السعبري، في تصريح

مستقلون: لسنا جزءا من الحوارات

■ **بغداد / المدى**

من جانبه، ذكر النائب المستقل الآخر سجاد سالم، ان "المستقلين تخلوا عن فكرة تشكيل كتلة نيابية".

وتابع سالم، ان "الاعتماد قد جرى على التنسيق بين المواقف"، موضحاً أن "المستقلين كان لديهم 43 نائباً وقد أضيف إليهم نحو 20 نائباً بعد استقالة التيار الصدري". وأوضح، أن "ما تم الترويج إليه بأن جميع المستقلين هم من طيف سياسي واحد هو غير صحيح، فالبعض منهم لديه أيديولوجيات ومتبنيات سياسية".

وبين سالم، أن "وسائل الإعلام تتعامل مع المستقلين بوصفهم فريقاً واحداً، لكن في حقيقة الأمر أن نسبة كبيرة منهم اختاروا الانضمام إلى الإطار التنسيقي وآخرين وهم قلة ذهبوا مع التيار الصدري، وفريق ثالث حافظ على استقلاليته".

نفى نواب مستقلون دخولهم في مفاوضات تشكيل الحكومة، لافتين إلى أن المعنى بذلك هو تحالف إدارة الدولة. وقال النائب المستقل ياسر الحسيني "ملف تشكيل الحكومة المقبلة يخص ائتلاف إدارة الدولة"، معرباً عن امله بأن "تصل القوى السياسية إلى تفاهات لانتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة مكتملة الصلاحيات". وأضاف الحسيني ان "عدم توافق الكتل السياسية على اختيار مرشح رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة ينعكس سلباً على المواطن العراقي"، لافتاً إلى ان "المستقلين ليسوا جزءاً من أي تفاوض يخص تشكيل الحكومة الجديدة".

تقرير أوروبي: النظام السياسي العراقي على حافة الانهيار

■ **بغداد / المدى**

إما بانقراض شعبية أو انقلاب عسكري أو تدخل خارجي. وذكر تقرير (مورين ديبلوماسي) الأوروبي ترجمته (المدى)، أن "العراق يعيش منذ عام 2003 تأثير الأزمات السياسية التي حجبت كل التوافق بين الكتل التي يتألف منها النظام السياسي". وأضاف

رأى تقرير أوروبي أن النظام السياسي في العراق قد وصل إلى الشبكوخة وهو على حافة الانهيار، منوها إلى أن محاولات إصلاحه عقبة، لافتاً إلى أن المواطنين ينتظرون تغييراً

اللجنة القانونية تكشف عن تعديل جديد لـ "العفو العام"

■ **بغداد / حسين حاتم**

المجلس ونائبيه".

وأشار رئيس اللجنة القانونية، إلى أن "اللجنة لديها 120 قانوناً مرحلاً من الدورات السابقة، وهي بحاجة إلى وقت لترتيب أوراق تلك المشاريع".

وأوضح عنوز، أن "قانون العفو العام بحاجة إلى اجتماعات واتصالات مع الجهات القضائية ومجلس القضاء الأعلى ليبحث الوقائع السابقة والإبعاد للوصول إلى صيغة قابلة للتطبيق".

وفي منتصف العام الماضي، أعلنت مفوضية حقوق الإنسان تسجيلها نحو 76 ألف شخص، منهم 49 ألف محكوم، و3 آلاف امرأة فضلاً عن 2000 حدث، في مواقف الاحتجاز وسجون دائرة الإصلاح.

ووفقاً للقانون رقم 14 لسنة 2018، فإن أكثر السجون تابعة لوزارة العدل، (الأحداث والإصلاح)، لكن توجد مراكز احتجاز وتوقيف تابعة لوزارة الداخلية، مكافحة الإرهاب، وزارة الدفاع، والمخابرات، كما توجد مراكز احتجاز

تعزيزم اللجنة القانونية النيابية، إعادة صياغة قانون العفو العام والمضي به تحت قبة البرلمان بشكل جديد، فيما اشارت الى أنها تسعى الى إنصاف المظلومين الذين نالوا أحكاماً تعسفية في السجون العراقية.

وشهد العراق بعد عام 2003 قانونين للعفو العام الأول تم سنه في عام 2008 والثاني في عام 2016، فضلاً عن تعديل صدر بعد سنة واحدة من العفو العام الثاني.

ويقول رئيس اللجنة القانونية النيابية محمد عنوز في حديث لـ(المدى)، إن "هناك مقترحاً لتعديل قانون العفو العام، وإعادة النظر بصيغته التي هو عليها".

وأضاف عنوز، أن "اللجنة القانونية وظلفتها دراسة القانون وتقديمه إلى رئاسة البرلمان"، مبيّناً أن "أدراج القانون ومناقشته وطرحه على جدول أعمال مجلس النواب من صلاحيات رئيس

التقرير، أن "مبعوثه الأمم المتحدة إلى العراق جيبين بلاسحارت انتقدت مساء الاثنين الماضي، الطغمة السياسية وفشلها في إدارة البلاد، خلال جلسة إحاطة بمجلس الأمن، مشيرة إلى أن الفساد يخرق في جميع مفاصل الدولة". وأشار، إلى أن "بلاسحارت جددت

دعوتها لقادة العراق إلى أهمية السير على طريق تحقيق الاستقرار السياسي، مؤكدة أن الوقت قد حان لهم للدخول في حوار والتعرف بشكل جماعي على احتياجات البلاد الأساسية ودفعها بعيداً عن حافة الهاوية".

■ **التفاصيل ص3**

توجه لتقليص عدد صيرفات العملة

■ **بغداد / فراس عدنان**

والحكومية". وأشار، إلى أن "المجتمعين خرجوا بجملة من النقاط"، مشدداً على أن "مخيف سيقوم بارسال كتاب مفصل عن آلية عمل البنك المركزي بالمصارف التجارية خلال المدة المقبلة".

وبين الجبوري، أن "هناك ملاحظات قد حصلت على وجود أكثر من 2000 صيرفة حكومية، وهو رقم مبالغ به"، مشدداً على أن "محافظ البنك المركزي وحسب ما استنتجنا قد ذهب إلى آلية لتقليص هذه الأعداد".

وشدد، على أن "الآلية تكون بدمج كل عشر صيرفات في صيرفة واحدة وتصف على مجاميع، حتى تتم السيطرة على عملها".

أفصحت اللجنة المالية النيابية عن توجه لتقليص عدد الصيرفات، مؤكدة إلزام البنك المركزي بإعادة نشراته عن نشاطات المصارف بعد توقفها منذ مدة.

وقال عضو اللجنة أحمد مظهر الجبوري، أن "اللجنة عقدت برئاسة النائب الأول لرئيس مجلس النواب محسن المندلاوي اجتماعاً مع محافظ البنك المركزي مصطفى غالب مخيف".

وتابع الجبوري، أن "النقاش انصب على موضوع نافذة بيع العملة الأجنبية وقضايا أخرى تتعلق بالمصارف الأهلية

وتحدث الجبوري، عن "وجود مشكلة في هذا الملف، مع مستثمرين يأتون من الخارج بأسماء وهمية ويدخلون بها في قضايا الصيرفة للتصل من الضرائب والرسوم والالتزامات المالية التي تقع عليهم تجاه البنك المركزي".

وتابع، أن "البنك المركزي كانت لديه في السابق نشرة دورية عن نشاط كل مصرف، لكن هذه النشرة اخفت مؤخراً".

ومضى الجبوري، إلى "إلزام محافظ البنك المركزي لاستئناف العمل بهذه النشرات التي تحتوي على حجم مبيعات كل مصرف حتى تكون أمام شفافية كاملة في النشاط".

انخفاض الخزين المائي يشل الزراعة

■ **بغداد / سيف عبد الله**

إلى 25 بالمئة، وقال الناي في حديث خاص مع (المدى)، ان "خفض الأراضي المزروعة إلى 25 بالمئة هي توقعات مبنية على المعطيات المائية الحالية، حيث أن وزارة الموارد المائية أعلنت أن خزين المياه انخفض بنسبة 60 بالمئة عن العام الماضي".

ولفت الناي في أن "الخطة الشتوية المقدمة من وزارة الزراعة هذا العام تتضمن زراعة 4 ملايين و500 ألف دونم من الحنطة، و3 ملايين دونم من الشعير، و6 ملايين دونم من الزراعة الدائمة العراقية بسبب الجفاف الذي تعانيه، والذي تسبب بحرمان مناطق عدة من مياه الأنهار ومن ثم مياه الشرب.

وفي هذا الصدد، أوضح المتحدث باسم وزارة الموارد المائية حميد الناي، أسباب خفض الأراضي المزروعة

انخفاض الخزين المائي في العراق يلقي بظلاله على الزراعة، والتي تكاد تكون منعقدة بحال استمراره في قادم الأيام، وسط مطالبات للحكومة العراقية بالتحرك عاجلاً لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، حتى لا تتعدم الزراعة بعد سنوات قليلة.

وتفاقت موجات النزوح القسري في عدد من المحافظات العراقية بسبب الجفاف الذي تعانيه، والذي تسبب بحرمان مناطق عدة من مياه الأنهار ومن ثم مياه الشرب.

وفي هذا الصدد، أوضح المتحدث باسم وزارة الموارد المائية حميد الناي، أسباب خفض الأراضي المزروعة

■ **التفاصيل ص4**



حملة لازالة التجاوزات قرب سوق الشورجة.. عدسة: محمود رؤوف

التنظيم الإرهابي فقد قوته في الوقت الحالي مع استمرار عوامل عودته

خبراء أمنيون: داعش لم ينته وينتظر الفرصة للظهور من جديد

□ ترجمة: حامد احمد



قوة تابعة للجيش العراقي تلاحق أوكار داعش في الصحراء

مواطنيها، فان مشاكل داخلية وأزمات تحد من قدراتها".

رغم ذلك يقول الخبير الأمني البريطاني، فيتون براون، ان عودة ظهور داعش لا يبدو بانها قريبة، ولكنه توقع "عودة التنظيم الإرهابي على المدى البعيد".

وتابع براون، إذا ما استمر مستوى ضغط عمليات مكافحة الإرهاب، فعندها لا يتمكن تنظيم داعش من العودة الى العراق ولا في سوريا، ولكن يبقى السؤال المطروح هل بالإمكان مواصلة عمليات مكافحة الإرهاب بنفس المستوى من الضغط؟

بدورها، ذكرت المحللة لدى مجموعة الازمة الدولية دارين خليفة، ان "قوات التحالف طالما موجودة فانه من المستبعد ان يتمكن داعش من بسط سيطرته على ارض، ولكننا سنستمر برؤية هجمات مسلحة للتنظيم على نطاق محدود مستغلا وجود أي ثغرة او فراغ أمني ليعود من جديد".

عن: موقع (نيوآراب) الإخباري

هو ما حدث في كانون الثاني عندما شن التنظيم هجوما على سجن تديره القوات الديمقراطية السورية الكردية في مدينة الحسكة يضم ٥٠٠٠ معتقل من مسلحي داعش. ويتوقع ان "هذا الهجوم تسبب بهروب المئات من المسلحين مع مقتل مئات آخرين خلال اسبوعين من القتال".

وعد التقرير، "معسكر الهول في سوريا ملاذاً لخلايا نائمة لمسلحي داعش وتم الكشف مؤخرا خلال عملية أمنية أجريت في المعسكر عن ٢٥ نفقا يستخدم لتخريب واخفاء أسلحة واشخاص وتم القاء القبض على ٢٢٦ مسلحا ومصادرة أسلحة ومواد متفجرة".

ويشير الخبير براون، الى ان "معسكر الهول يعطي نظرة قريبة عن الأوضاع الاوسع والعوامل التي تمكن تنظيم داعش من البقاء واحتمالية تمكين عودة الإرهاب".

وأفاد التقرير، بأن "٢٠ ألف من نزلاء المعسكر تقريبا هم عراقيون، وبينما اتخذت بغداد خطوات لاسترجاع

القوة على شن عمليات مكافحة إرهاب في وقت حولت موردها وجهودها تجاه الرد على التهديدات التركية".

من جانب آخر، أشار تقرير أممي دولي صدر مؤخرا لمركز مكافحة الإرهاب الى ان "تنظيم داعش ما يزال ينفذ عمليات على نطاق ضيق نسبيا في العراق"، وتحدث عن "وقوع عدد من الهجمات نفذها مسلحو داعش استهدفت قوات أمنية عراقية توزعت بين محافظات ديالى وكركوك وصلاح الدين وذلك في شهري أيلول وتشرين الأول الحالي".

ونقل التقرير عن المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب العراقي، صباح النعمان، قوله لوسائل اعلام محلية في ٢٥ أيلول الماضي ان "الجهاز نفذ خلال شهر أيلول ١١٧ عملية مكافحة إرهاب ضد داعش، تم خلالها القاء القبض على العديد من المسلحين مع قتل آخرين بينهم قياديين في التنظيم".

ويعود الخبر براون ليؤكد، أن "أوضح مثال على بقاء تهديدات وقدرات داعش

الذي هدأت فيه التوترات فان المشاكل ما تزال موجودة مع استمرار مفاوضات كتل سياسية متعددة حول تشكيل حكومة".

وأشار الخبير براون، إلى ان "أية عوامل عدم استقرار أخرى او نزاع من شأنها ان تؤثر أيضا على عمليات مكافحة الإرهاب في العراق، حيث ما يزال هناك ٢٥٠٠ جندي أميركي لمهام تدريب ومساعدة القوات الأمنية العراقية".

وشدد التقرير، على أن "مسؤولين وخبراء يقولون انه على الرغم من ان تنظيم داعش لم يعد يحتل ارضا، فانه ما يزال يشكل تهديدا خطيرا للمنطقة".

ونوه، إلى أن "خبراء يقولون ان احتمالية عودة جديدة لتهديدات داعش موجودة في البلدين".

ويجد التقرير، أن "أحداث العنف الأخيرة المترتبة على فشل الأحزاب السياسية في تشكيل حكومة في العراق، قد زادت من مخاوف دخول البلاد في دوامة حرب أهلية جديدة، وفي الوقت

وتابع التقرير، أن "التنظيم ورغم انه لم يعد يمسك ارض، فانه يستمر باستغلال ظروف صعبة من عدم استقرار سياسي وأمني في كل من العراق وسوريا توفر له بيئة تساعد في عودة ظهوره من جديد".

ويقول خبير مكافحة الإرهاب والدبلوماسي البريطاني السابق آدموند فيتون براون، إن "التطورات الأخيرة في حرب سوريا الأهلية والاضطراب السياسي في العراق يهددان بعرقلة عمليات مكافحة الإرهاب التي تعد ضرورية وحاسمة لضمان إبقاء التنظيم ضعيفا ومهزوما وعدم قدرته على مسك ارض".

وأضاف براون، أن "العوامل الكامنة لاحتمالية عودة جديدة لتهديدات داعش موجودة في البلدين".

ويجد التقرير، أن "أحداث العنف الأخيرة المترتبة على فشل الأحزاب السياسية في تشكيل حكومة في العراق، قد زادت من مخاوف دخول البلاد في دوامة حرب أهلية جديدة، وفي الوقت

مسموعات الكواليس السياسية تشير الى محاولات ومساغة استثنائية لمعاافة العلاقات بين الزعامات السياسية، المتنافرة وفاقدة الثقة بعضها، بدخول طرف اقليمي يصنّف كصديق للجميع على الخط، هذه المرة، وذلك للتقريب بين وجهات النظر وبين وجهات المصالح وتأليف القلوب التي تحمل على بعضها، ونقل عن مقرب من الطرف الاقليمي قوله انه لا وجود للعداوة الحقيقية بين الساسة العراقيين، وبخاصة في البيت الشعبي منهم، وحين سئل "اذن ما الذي بينهم؟" قال "خنادق" وبجسب تلك المنقولات فان "المبادرة" التصالحية بدأت بحذر وعبر وسائل غير تقليدية، لكنها (مثل سابقتها) اعتمدت زاوية الدخول الى التسوية عن طريق بوس اللحي ومجاملات الكلام إذ يحتفظ اصحاب الازمة السياسية بثروة غنية منها.. باعتبار ان الجميع اخوان" وإن كانت تفرقهم الخنادق.

ومن الطبيعي ان يتوقع المراقب نتائج محدودة ومتواضعة لهذه الجهود طالما انطلقت من الرؤيا الخاطئة لازمة السياسية باعتبارها ازمة علاقات، او "سوء فهم" بين اللاعين، وانه يمكن احتواؤها عن طريق ترشيد هذه العلاقات، او من خلال رفع اشواك سوء الظن التي نبئت في هواجس السياسيين الذين يتولون ادارة اللعب والملاعب إزاء بعضهم، لكن الجديد المتداول في سياق الحلول والتسويات والمشاريع والمبادرات القول "ليأخذوا ما شاءوا من الثروات والمنهوبات، وليخلدوا الى الراحة، بعيدا عن المساعلة، عساهم يتبينون دون ان يتأمل اصحاب هذا الفقه الابوي التأثير الكارثي لهذه التدبيرات في الاجيال العراقية القادمة التي ستفزع حين تتعرف اليها والى العقول الرثة التي تقف وراءها.

ولا يمكن، طبعاً، نكران وجود خندقة سياسية ضربت العمل السياسي بعد الاحتلال وسقوط الدكتاتورية، وقد عبرت عن انتشار الانانيات الضيقة في صفوف القيادات لجهة المصالح والثروات والامبراطوريات المالية والعقارية، وشراسة التكاثر على المواقع والوظائف العليا وبخاصة ما تعلق منها بفراء وميزانيات هذه المواقع وتمعتت (الخندقة) خلال الخنزال الشراكة في ادارة المرحلة، ومبادئ التوافق السياسي، الى محاصصة مقيتة بحيث لم يعد للمواطن الكفء والمهني فرصة وصاحب اليد البيضاء ان يأخذ مكانه في هياكل الادارات،

والمناصب الصمامة.

على ان الخندقي في تجربتنا السياسية توصيف مخفف لصراع المصالح الذي يتخذ شكلا طائفا او قوميا او فئويا خادعا، فهو بالمعنى الخلدوني شكل من أشكال النعرة العصبية البدوية الثأرية، وفي المنظور محمد عابد الجابري ناتج عن البربرية الاستبدادية التي تتخذ احيانا من الديمقراطية، التي لا تتخلق بها، هوية لها، فيما يعيد المنظور الفرويدي الازمة السياسية والاجتماعية والثقافية، وكل ارهاصات الافراد والمجتمعات، الى الشراثة الجنسية التي تعبر عن نفسها في سلوك مضطرب غير منضبط، وثمة من يشير بهذا الصدد الى ان الشراثة إحدى طابع اسوأ الحشرات.

استدراك: "يالها من متعة مضاعفة عندما تخذع المخادع".

ميكافيلي



ومن الطبيعي ان يتوقع المراقب نتائج محدودة ومتواضعة لهذه الجهود طالما انطلقت من الرؤيا الخاطئة للازمة السياسية باعتبارها ازمة علاقات، او "سوء فهم" بين اللاعين، وانه يمكن احتواؤها عن طريق ترشيد هذه العلاقات

خبراء: القرار غير صحيح ولا يلزم حكومة تصريف الأعمال

البرلمان يصوت على إنهاء تكليف عبد الجبار بمهام وزير المالية

□ بغداد/ نياً مشرق

صوت مجلس النواب، أمس الثلاثاء، على إنهاء تكليف وزير النفط احسان عبد الجبار بمهام وزير المالية وكالة، وعزا ذلك إلى تعارض التكليف مع القوانين النافذة.

من جانبهم، أكد خبراء قانونيون عدم صحة القرار النيابي، لافتين إلى أن صاحب الاختصاص الحصري في إنهاء التكليف هو مجلس الوزراء، مشدين على أن حكومة تصريف الأعمال اليومية لا تخضع لرقابة البرلمان كونها مستقلة بحكم القانون.

وبحسب ما جاء في القرار النيابي رقم (١٦) لسنة ٢٠٢٢، فإن مجلس النواب قرر أمس إنهاء تكليف وزير النفط بمهام وزير المالية وكالة وتعتبر افعاله الصادرة بصفته وزيراً للمالية وكالة مخالفة للقانون ويحمل هو ومن يتولى تنفيذها المسؤولية وكافة التبعات القانونية. وأشار القرار، إلى قيام رئيس مجلس الوزراء بتكليف أحد أعضاء مجلس الوزراء بمنصب وزير المالية وكالة بما ينسجم مع الدستور والقانون.

وأضاف، أن القرار صدر استناداً إلى أحكام المادتين ٦١/ ثانياً و(٦٦) من الدستور ونظراً لتقاطع تكليف وزير النفط في حكومة تصريف الأمور اليومية بمنصب وزير المالية وكالة من قانون الإدارة المالية الاتحادية رقم ٦ لسنة ٢٠١٩ المعدل في المواد (٣٠-٣١/ ثانياً-٣٣-٣٤/ أولاً-٣٥-٣٦-٣٧/ ثانياً-٣٨)

"عملية تكليف وزير النفط بمهام وزير المالية ابتداءً صحيحة، لأننا في ظل حكومة تصريف مهام يومية، فلا يمكن أن نضيف أي وزير جديد بدلاً عن المستقبل علي عبد الأمير علاوي".

وانتهى منذر، إلى أن البرلمان الحالي لم يمنح الثقة لحكومة تصريف المهام اليومية ولذا فلا يحق له أن يصوت على أي مرشح لشغل مهام وزير جديد فيها، والإجراء الوحيد من الناحية الإدارية الذي يمكن اتخاذه هو إسناد الوزارة بعد استقالة وزيرها إلى آخر بالوكالة".

من جهته، قال الخبير القانوني محمد السامرائي في منشور على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، "إن مجلس النواب لا يمتلك إصدار قرارات تشريعية وهذا ما أكدت عليه المحكمة الاتحادية في قرار سابق".

وأضاف السامرائي، أن القرار التشريعي الصادر من مجلس النواب بإنهاء تكليف وزير النفط من منصب وزير المالية وكالة يعتبر خرقاً لمبدأ الفصل بين السلطات".

وأشار، إلى أن "القرار يعد أيضاً تدخلاً في عمل الحكومة بالإضافة إلى أنه غير ملزم أساساً لحكومة تصريف الاعمال التي لم تأخذ الثقة من مجلس النواب الحالي".

وكان رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، قد كلف في منتصف شهر آب الماضي وزير النفط احسان عبد الجبار، بمهام إدارة وزارة المالية وكالة.

وجاء قرار التكليف بعد الموافقة على استقالة وزير المالية علي عبد الأمير علاوي.

"وزارتي المالية والنفط من الوزارات الكبيرة والسيادية ولا يمكن إدارتها من شخص واحد نحن نرى أن هذه المهمة ستكون صعبة".

ومضى السعيري، إلى أن "التجربة الماضية التي أسندت فيها الوزارتين إلى شخص واحد، أظهرت وجود تقاطع بينهما ينبغي معه أن يتم إسناد كل وزارة إلى شخص ليكون متفرغاً إليها".

من جانبه، نكر أستاذ القانون الدستوري في الجامعة المستنصرية وائل منذر، في حديث مع (المدى)، أن "القرار النيابي الذي تم اتخاذه اليوم بإنهاء تكليف عبد الجبار بمهام وزير المالية، لا يدخل ضمن صلاحيات البرلمان".

وتابع منذر، أن "القواعد القانونية تعطي الحق بإنهاء إسناد المنصب بالوكالة إلى من أسند هذا المنصب ابتداءً".

ولفت، إلى أن عملية التوكيل قد تمت بمجلس الوزراء وهو صاحب الحق الحصري في إنهاء هذه العملية". وأكد منذر، أن "الحكومة الحالية هي لتصريف المهام اليومية؛ لذا لا يستطيع مجلس النواب الحالي أية ولاية عليها بتحريك المسؤولية السياسية بحقها المتضمنة سحب الثقة عن الوزير في حالة ارتكابه أفعالاً مخالفة". ويسترسنل، أن الوزير هو مسحوب الثقة من حيث الأصل باعتبار أن حكومة تصريف المهام اليوم تأخذ صفة الحكومة المستقبلية".

ويجد منذر، أن "الأفضل على البرلمان كان أن يصدر قراراً يتضمن الطلب من مجلس الوزراء بإنهاء تكليف احسان عبد الجبار بمهام وزير المالية".

وشدد، على النظام السياسي العراقي، "مبيناً أن الخيارات عديدة أمام الحكومة في استناد هذه الوزارة أما لأحد الوكلاء الحاليين أو إسنادها إلى وزير آخر يديرها إضافة إلى مهامه الأصلية".

وشدد السعيري، على أن "قرار البرلمان بإنهاء تكليف عبد الجبار جاء على خلفية العديد من ملفات الفساد والمشكلات الموجودة في وزارة المالية".



اعضاء البرلمان اثناء التصويت على إنهاء تكليف عبد الجبار بمهام وزارة المالية

AL - MADA

Daily General Political

Newspaper

Issued by: Al-Mada group for

Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

مدير التحرير

ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي

علي حسين

المدير العام

غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس

فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع

مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون

بناية منصور. الطابق الاول

+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كردستان. أربيل. شارع براهيمي

دمشق. شارع كرجية حداد

هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد. شارع أبو نواس

محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١

هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة

المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



إطلاق سراح المالكي بكفالة على خلفية قضية التسجيلات المسربة الإطار التنسيقي يؤجل جلسة «حسم الرئيس» إلى الخميس وشكوك بإمكانية تحقيق النصاب



العامري يستقبل طالباني أمس ويبحث معه الأزمة السياسية

ويتوقع بروراي أن "يعاد سيناريو 2018 بوجود مرشحين اثنين للرئاسة داخل البرلمان"، فيما نفى علمه بما تسرب عن احتمال مقاطعة الحزب الديمقراطي رئيسه إذا لم يتم الاتفاق على مرشحه.

في تلك الأثناء تمتت رئاسة الحزب الديمقراطي في البرلمان فيان صبري عدم الذهاب إلى سيناريو 2018، فيما تحدثت عن 3 خيارات لاختيار رئيس الجمهورية المقبل (اليوم).

وأضاف المندلاوي وهو النائب الثاني لرئيس البرلمان يوم الاثنين الماضي، أنه تسلم طلباً من 170 نائباً لعقد جلسة انتخابات رئيس الجمهورية الأربعاء المقبل (اليوم). وأضاف المندلاوي خلال الجلسة ما قبل الأخيرة، أن رئاسة المجلس ستناقش الطلب والبث به.

وكان المكتب الإعلامي لرئيس الحزب الديمقراطي، أكد في بيان أول أمس أن "بارزاني، استقبل رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي ووفد ائتلاف إدارة الدولة الذي يضم رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض ومحمد شياع السوداني".

وأضاف، أنه تمت مناقشة الوضع السياسي في العراق والمسيرة التفاوضية لعقد جلسة البرلمان القادمة واختيار رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة الاتحادية، مشيراً إلى أن المجتمعين اتفقوا على دراسة هذه القضايا الحساسة والوصول إلى حلول قبل عقد الجلسة المعنية.

التنسيقي قد وصلت إلى نقطة حاسمة، حيث يدفع فريق داخل المجموعة الشعبية إلى تشكيل الحكومة بدون موافقة الكرد والتيار الصدري.

وعن لقاء اربيل يقول عبد السلام بروراي عضو الحزب الديمقراطي ل(المدى): "حتى اللحظة لا يوجد تغيير في خطاب الحزب ومرشحه ريبير احمد". وأكد بروراي وهو نائب سابق في برلمان كردستان، أن "باب الترشيح داخل الحزب لرئاسة الجمهورية قد اغلق منذ فترة، والاتحاد الوطني لا يبدي اية مرونة".

بالسلاح، لاقتحام النجف. ويدفع هذا الموقف إلى زيادة الارتباك داخل الإطار التنسيقي، حيث ما يزال فريق داخل المجموعة الشعبية يدفع عن فكرة "التسوية مع الصدر"، ويرفض طرح المالكي وبعض المؤيدين له في الذهاب إلى تشكيل الحكومة.

وبدا الفريق الاول مصراً أكثر في موقفه، بحسب بعض التسريبات، إلى زعيم ائتلاف دولة القانون هاجم فيها التيار الصدري وزعيمه، إضافة إلى الحشد الشعبي، وابدى عدم ثقته بالجيش والشرطة. وهدد المالكي في أحد التسجيلات بتسليح من 10 إلى 15 مجموعة

مقتدى الصدر بالقتل. واتهم الربيعي المالكي بالعمل على "إحداث فتنة واقتتال طائفي وتمزيق النسيج الوطني العراقي"، واصفاً الحديث المسجل للمالكي بالدليل على "الخطورة الاجرامية والإرهابية" لتهديد السلم الأهلي. وانتشرت الشهر الماضي، سلسلة من التسريبات لتسجيلات صوتية نسبت إلى زعيم ائتلاف دولة القانون هاجم فيها التيار الصدري وزعيمه، إضافة إلى الحشد الشعبي، وابدى عدم ثقته بالجيش والشرطة. وهدد المالكي في أحد التسجيلات بتسليح من 10 إلى 15 مجموعة

□ بغداد / تميم الحسن

يبدو تراجع الإطار التنسيقي عقب فشل اجتماع اربيل الاخير، عن موعد جلسة اليوم الأربعاء والتي كانت مخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية.

وعجل أخفاق مهمة الوفد "الإطارى" إلى عاصمة كردستان في مواجهة المؤجلة والمتوقعة مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر.

كما ان هناك شكوكا بالمقابل في امكانية تحقيق النصاب اللازم لجلسة اختيار "الرئيس"، إذ قد تقاطع بعض القوى البرلمان.

في غضون ذلك قال عضو التيار الصدري، القاضي جعفر الموسوي، ان محكمة تحقيق الكرخ الثالثة قررت اخلاء سبيل زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي بكفالة، في قضية التسريبات الصوتية التي انتشرت الشهر الماضي.

وكان وزير الصدر المعروف بـ "صالح محمد العراقي" قد طالب الإطار التنسيقي في عدة مرات بأخذ موقف "من التسريبات" وما تضمنته من "تهديدات للسلم الأهلي".

كما ان الامين العام للمكتلة الصدري، نزار الربيعي، كان قد رفع دعوى قضائية ضد المالكي، على خلفية التسجيلات الصوتية المسربة.

وقال الموسوي وهو عضو بارز في "التيار الصدري"، في بيان أمس، إنه "وبعد صدور قرار محكمة تحقيق الكرخ الثالثة باستقدام المالكي بخصوص التسريبات، فقد مثل المالكي صباح هذا اليوم امام المحكمة المذكورة وتم تدوين أقواله ابتدائياً وقضائياً وقرر القاضي اخلاء سبيله بكفالة".

ووجه نزار الربيعي دعوته ضد المالكي الشهر الماضي، بتهمة توجيه الاخير تهديداً واضحاً وصريحاً للتيار الصدري والى زعيم التيار

وصف محاولات إصلاحه بـ "العقيمة" .. وتحدث عن رغبة المواطنين بالتغيير تقرير أوروبي: النظام السياسي العراقي على حافة الانهيار لبلوغه «الشيخوخة»



تراجع مستمر في أعداد المشاركين في الانتخابات

المكونات الطائفية والقومية إلى صراع آخر معقد هو داخل الكون الواحد من أجل السيطرة على السلطة".

وأفاد التقرير، بـ "انحسار تأخير الخطاب السياسي إلى مستويات متدنية، ويمكن إثبات ذلك من خلال نسب المشاركة في كل انتخابات، حيث انخفضت من 70% إلى 35% في عام 2022، وتشير التوقعات إلى أنها ستراجع أكثر فأكثر".

ويجد، ان "العراقيين عادة ما يفكرون بأن حدثاً سيحصل يسهم في إزاحة الطبقة السياسية بأكملها وهو قريب، ويتمثل بانتفاضة شعبية غاضبة أو انقلاب عسكري أو تدخل دولي".

ومضى التقرير، إلى أن "هذا المؤشر خطير يثبت بأن النظام السياسي في العراق وصل إلى مرحلة الشيخوخة مع نهاية العقد الاجتماعي بين السلطة والشعب". وكان العراقيون قد أحيوا قبل أيام الذكرى السنوية الثالثة لانفاضة تشرين بتظاهرات جرت في بغداد وعدد من المحافظات، وشهدت احتكاكات مع القوات الأمنية نجم عنها سقوط بعض المصابين.

لتخفيف الأزمات وإبعاد العراق عن شفير الهاوية، ولا حل سوى العودة إلى الالتزام بالدستور، وسيادة القانون على كل فاسد أو طائفي أو مجرم دون تميين.

ونوه إلى "محاولات عديدة لإنقاذ النظام السياسي"، إلا أنه وصف تلك المحاولات بـ "الضعيفة والعقيمة".

وعد البيات المطالبة بالإصلاح "أما أن تكون ضعيفة بدون قيادة بنحو يسهل على الأحزاب الحاكمة سرقة تلك المحاولات، أو أن الذين يطالبون بالإصلاح هم جزء من النظام السياسي الحالي وسبب في المشكلة".

وتساءل التقرير، "هل النظام السياسي العراقي بعد 2003 على حافة الهاوية؟"، وذهب، إلى أن "القوى السياسية تلعب اليوم بفريق سياسي غير متماسك ومتعدد الجنسيات، وفي دقائق الشبوط الثاني الإضافي رغم النتيجة السلبية أمام فريق الشعب العراقي".

وزاد، بعد خمس دورات انتخابية ونحو عقدين من الحكم، ما زالت المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والخدمية سلبية، وانتقلت القوى السياسية على صراع

حل سوى الحوار". ولفت التقرير، إلى أن "النظام السياسي العراقي الحالي، منذ تشكيل العملية السياسية، مر بأزمات وتحديات كادت أن تنسفه، لكنه قاوم واستطاع تجاوز التحديات".

ويواصل، أن "كل من يشارك في هذه العملية، حتى من يدعي المعارضة، لا يريد أن ينهاه هذا النظام، رغم أنه مليء بالمشاكل والأزمات، مثل الفساد والمحاصصة والخطاب الطائفي التي تحتاج إلى معالجة".

وتحدث التقرير، عن "الأطراف الدولية الخارجية التي تريد للعراق أن يظل ممكناً وضعيفاً اقتصادياً وعسكرياً، ولا يشكل أي خطر على جيرانه، وسوقاً لمنتجات تلك الدول".

وبين، أن "هذا يتماشى مع القوى السياسية الداخلية المستفيدة من استمرار الوضع حيث أنها تسهل تقاسم خيرات البلاد العديدة وتذهب إلى جيوب نخبة معينة، مع اندعام المسألة وما يهدد المكاسب التي تحصل عليها تلك القوى". وشدد التقرير، على "وجود ضرورة ملحة

□ بغداد / المدى

أفاد تقرير أوروبي بأن النظام السياسي في العراق قد وصل إلى الشيخوخة وهو على حافة الانهيار، منوهاً إلى أن محاولات إصلاحه عقيمة، لافتاً إلى أن المواطنين ينتظرون تغييراً أما بانتفاضة شعبية أو انقلاب عسكري أو تدخل خارجي.

وتكرر تقرير (موردين دبلوماسي) الأوروبي ترجمته (المدى)، أن "العراق يعيش منذ عام 2003 تأثير الأزمات السياسية التي حجبت كل التوافق بين الكتل التي يتألف منها النظام السياسي".

وأضاف التقرير، أن "مبعوث الأمم المتحدة إلى العراق جينين بلاسخرات انتقدت مساء الاثنين الماضي، الطبقة السياسية وفشلها في إدارة البلاد، خلال جلسة إحاطة بمجلس الأمن، مشيرة إلى أن الفساد يخرق في جميع مفاصل الدولة".

وأشار، إلى أن بلاسخرات جددت دعوته لقادة العراق إلى أهمية السير على طريق تحقيق الاستقرار السياسي، مؤكدة أن الوقت قد حان لهم للدخول في حوار والتعرف بشكل جماعي على احتياجات البلاد الأساسية ودفعها بعيداً عن حافة الهاوية".

ولفت التقرير، إلى أن "هذه الانتقادات تتزامن مع الانطلاق الوشيك لتظاهرات جديدة في 25 تشرين الأول، بعد عام من الانتخابات التي طالب بها المتظاهرون في تشرين الأول 2019، وعدم تشكيل حكومة جديدة".

ورأى، أن "الحل الوحيد هو عبر الحوار، وذلك بالعودة إلى طاولة المباحثات بعد الإحاطة التي قدمتها بلاسخرات إلى مجلس الأمن الدولي بشأن العراق".

وتابع التقرير، أن بلاسخرات شخصت خلال إحاطتها الإعلامية غياب التيار الصدري عن الحوار الذي جرى برعاية رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، الأمر الذي يتطلب عودته مرة أخرى.

وأكد، أن "ممتلئة الأمم المتحدة لا تفكر في فرض إرادة المجتمع الدولي، لكن إحاطتها تحمل رسائل للقوى السياسية مفادها أنه لا

طالبان تفض تظاهرة احتجاجية نساء بولاية هراة في أفغانستان



□ المدينة بالقول "التعليم هو من حقنا

والإبادة الجماعية جريمة". وقامت قوات من طالبان وهي مدججة بالسلاح بمنع النسوة اللاتي كن يرتدين رداء وغطاء رأس أسود اللون من الوصول إلى مكتب المحافظ.

قالت المتظاهرة وحيدة شاعري "نحن لم نحمل سلاحاً سوى كنا نهدف شعارات ونحن نسير في الشارع. ولكنهم ضربونا بالعصي وحتى أطلقوا النار في الهواء لكي يفرقونا. نرجو نقل صوتنا للعالم لأننا لسنا بأمان هنا".

وظهرت صور التلغاف أيضاً لمنع تظاهرة منفصلة أخرى لمجموعة من النساء في الشارع انطلقت في بناية عمادة الكلية. وقالت الأمم المتحدة ان ما لا يقل عن 35 شخصاً قد قتلوا مع جرح 82 آخرين بينما كانوا يستعدون للاحتفالات.

وقام الانتحاري بتفجير نفسه في صف مدرسي مغزول للطالبات في مدرسة تقع في حي لطائف الهزارة في كابول. وقالت الأمم المتحدة ان ما لا يقل عن 35 شخصاً قد قتلوا مع جرح 82 آخرين معظمهم من الفتيات والنساء.

عدنان علي

أقدمت السلطات على تفريق تظاهرة نسوية في مدينة هراة الغربية لأفغانستان يوم الأحد، وتحدثت نسوة عن قيام قوات طالبان بضربهن وإطلاق نيران في الهواء.

وخرج عشرات الطلاب إلى الشارع احتجاجاً على تفجير انتحاري وقع يوم الجمعة في صف مدرسي في كابول تسبب بقتل وجرح العشرات من الطلاب بينما كانوا يستعدون للاحتفالات.

وقام الانتحاري بتفجير نفسه في صف مدرسي مغزول للطالبات في مدرسة تقع في حي لطائف الهزارة في كابول. وقالت الأمم المتحدة ان ما لا يقل عن 35 شخصاً قد قتلوا مع جرح 82 آخرين معظمهم من الفتيات والنساء.

وفي يوم الأحد انطلقت أكثر من 100 امرأة من الهزارة في تظاهرات ضد الهجوم الذي كان من أكثر الهجمات دموية خلال السنوات الأخيرة تستهدف هذه الطائفة من الأقلية الشيعية.

وردت التظاهرات شعارات وهن في طريقهن من جامعة هراة إلى مكتب محافظ

عمليات سومر تدعو لفض النزاعات بعيداً عن العنف

القيادة العسكرية تبحث مع منظمات مجتمعية الملف الأمني في ذي قار

ذي قار / حسين العامل



بحثت منظمات مجتمعية ومسؤولون ملف حصر السلاح والسلام الاهلي مع قيادة عمليات سومر وشرطة ذي قار، مشددين على الحد من انتشار السلاح خارج المنظومة الحكومية وتكثيف الجهود لنشر مبادئ وثقافة السلم الاهلي في جميع مؤسسات الدولة والمجتمع.

جاء ذلك خلال ورشة حوارية نظمها جمعية حماية وتطوير الأسرة العراقية بالتنسيق مع قسم العلاقات والإعلام في قيادة شرطة ذي قار وشارك فيها قائد عمليات سومر ومدير شرطة محافظة ذي قار الفريق سعد الحربية ومستشارة المحافظ لشؤون منظمات المجتمع المدني ومستشار المحافظ لشؤون المواطنين فضلاً عن ممثلي منظمات المجتمع المدني والشرطة المجتمعية وقسم تمكين المرأة. وقال مسؤول جمعية حماية وتطوير الأسرة العراقية حفي كريم في حديث مع (المدى)، عن اعمال الورشة الحوارية التي عقدت في مقر قيادة شرطة ذي قار تحت شعار (امن محافظتنا مسؤولية الجميع)، ان "الورشة تناولت محور الحد من انتشار الأسلحة وحصرها بيد الدولة والعمل على تعزيز السلم الاهلي".

وشدد كريم، على أهمية ترسيخ مفهوم الدولة وتقوية اواصر التعاون بين المؤسسات الحكومية والمجتمعية في مجال ارساء ثقافة الحوار والسلم الاهلي والحد من انتشار السلاح خارج المنظومة الحكومية".

وأشار، إلى أن المشاركين بأعمال الورشة أكدوا على ضرورة تعاون الجميع والعمل المشترك بين القوات الامنية والمؤسسات المجتمعية في التصدي للعبثيين والمخالفين للقانون. من جانبه، قال مستشار محافظ ذي قار لشؤون المواطنين حيدر سعدي خلال مشاركته بأعمال الورشة ان "أي تواصل وترسيخ للروابط بين المواطن

شهدت محافظة ذي قار خلال الربع الاول من العام الجاري تصاعداً في وتيرة العنف العشائري تجاه الشركات النفطية والسلم الاهلي إذ بلغ الامر حد اغلاق حقل الناصرية النفطي واطلاق النار على العاملين في احد المشاريع النفطية في يوم السبت (١٩ شباط ٢٠٢٢) ومصروع مهندس في موقع العمل اثر اعتراض العشائر على مرور انبوب نفطي في اراضيهم، وفيما حذرت شركة نفط ذي قار من آثار التهديدات العشائرية على عمل الشركات الأجنبية، أعلنت مصادر أمنية عن مقتل امرأة واصابة اشخاص آخرين في نزاعات عشائرية.

فيما اعربت منظمات مجتمعية في ذي قار يوم الإثنين نهاية الشهر الماضي عن قلقها من ارتفاع معدلات العنف الاسري، وفيما اكدت تسجيل ١٨٦٨ حالة عنف اسري في محاكم المحافظة خلال عام ٢٠٢١ ظلت النساء والاطفال وكبار السن، اشارت الى ان المعطيات والاحصائيات الحالية تشير الى تنامي العنف خلال الاشهر المنصرمة من العام الحالي وان تعاطي المخدرات نحل كمعال اضافي في رفع معدلات العنف".

وكان أكاديميون من جامعة ذي قار كشفوا العام الماضي ارتفاع معدلات العنف الاسري ضد المرأة منذ انتشار وباء كورونا وحتى الآن، مؤكداً ان العنف ضد المرأة يأخذ بالازدياد في أوقات الطوارئ والأزمات بما فيها الأوبئة، وعزوا اسباب الارتفاع الى تعرض النساء الى الضغط النفسي وتفكك شبكات الحماية الاجتماعية والضيق المادي للأسر نتيجة تفاقم الصعوبات الاقتصادية. واثار التهديد العشائري الذي تعرضت له ادارة مدرسة منار الهدي في قضاء كرمة بني سعيد جنوب الناصرية في شهر شباط الماضي استياء الأوساط التعليمية والمجتمعية إذ وصفته نقابة المعلمين بالاعتداء الاسم والسلوك الخطير الذي يقود المجتمع الى الهاوية.

جانب من الندوة الأمنية في الناصرية

وإذ أكد قائد عمليات سومر ومدير شرطة محافظة ذي قار الفريق سعد حربية خلال مشاركته بأعمال الورشة الحوارية على "الابتعاد عن استخدام العنف والسلاح كوسيلة لتسوية الخلافات المجتمعية". وأضاف حربية، أن "القوات الامنية تحرص على تعزيز التعاون مع جميع افراد المجتمع بما يصب في تعزيز السلم الاهلي".

وإذ أكد قائد عمليات سومر ومدير شرطة محافظة ذي قار الفريق سعد حربية خلال مشاركته بأعمال الورشة الحوارية على "الابتعاد عن استخدام العنف والسلاح كوسيلة لتسوية الخلافات المجتمعية". وأضاف حربية، أن "القوات الامنية تحرص على تعزيز التعاون مع جميع افراد المجتمع بما يصب في تعزيز السلم الاهلي".

وإذ أكد قائد عمليات سومر ومدير شرطة محافظة ذي قار الفريق سعد حربية خلال مشاركته بأعمال الورشة الحوارية على "الابتعاد عن استخدام العنف والسلاح كوسيلة لتسوية الخلافات المجتمعية". وأضاف حربية، أن "القوات الامنية تحرص على تعزيز التعاون مع جميع افراد المجتمع بما يصب في تعزيز السلم الاهلي".

وإذ أكد قائد عمليات سومر ومدير شرطة محافظة ذي قار الفريق سعد حربية خلال مشاركته بأعمال الورشة الحوارية على "الابتعاد عن استخدام العنف والسلاح كوسيلة لتسوية الخلافات المجتمعية". وأضاف حربية، أن "القوات الامنية تحرص على تعزيز التعاون مع جميع افراد المجتمع بما يصب في تعزيز السلم الاهلي".

وإذ أكد قائد عمليات سومر ومدير شرطة محافظة ذي قار الفريق سعد حربية خلال مشاركته بأعمال الورشة الحوارية على "الابتعاد عن استخدام العنف والسلاح كوسيلة لتسوية الخلافات المجتمعية". وأضاف حربية، أن "القوات الامنية تحرص على تعزيز التعاون مع جميع افراد المجتمع بما يصب في تعزيز السلم الاهلي".

وإذ أكد قائد عمليات سومر ومدير شرطة محافظة ذي قار الفريق سعد حربية خلال مشاركته بأعمال الورشة الحوارية على "الابتعاد عن استخدام العنف والسلاح كوسيلة لتسوية الخلافات المجتمعية". وأضاف حربية، أن "القوات الامنية تحرص على تعزيز التعاون مع جميع افراد المجتمع بما يصب في تعزيز السلم الاهلي".

مسؤول فلاحي: الخطة الشتوية لن تلبي الاحتياجات المحلية

انخفاض الخزين المائي يشل الزراعة.. ومطالبات بالتحرك العاجل

□ بغداد / سيف عبد الله



انخفاض الخزين المائي في العراق يلقي بظلاله على الزراعة، والتي تكاد تكون منعدمة بحال استمراره في قادم الأيام، وسط مطالبات للحكومة العراقية بالتحرك عاجلاً لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، حتى لا تنعدم الزراعة بعد سنوات قليلة. وتفاقمت موجات النزوح القسري في عدد من المحافظات العراقية بسبب الجفاف الذي تعانيه، والذي تسبب بحرمان مناطق عدة من مياه الأنهار ومن ثم مياه الشرب.



وفي هذا الصدد، أوضح المتحدث باسم وزارة الموارد المائية حميد النافى، أسباب خفض الأراضي المزروعة إلى ٢٥ بالمائة. وقال النافى في حديث خاص مع (المدى)، ان "خفض الأراضي المزروعة الى ٢٥ بالمائة هي توقعات مبنية على المعطيات المائية الحالية، حيث أن وزارة الموارد المائية أعلنت أن خزين المياه انخفض بنسبة ٦٠ بالمائة عن العام الماضي". ولفت النافى الى أن "الخطة الشتوية المقدمة من وزارة الزراعة هذا العام تتضمن زراعة ٤ ملايين و٥٠٠ ألف دونم من الحنطة، و٣ ملايين دونم من الشعير، و٦ ملايين دونم من الزراعة البديمة و٣ ملايين دونم من الزراعة المعتمدة على الأنبار، فيكون المجموع ١٦ مليوناً و٥٠٠ ألف دونم، وإذا حددت الموارد المائية المسببة بزيادة المساحات المسموح بزراعتها ٤ ملايين و١٢٥ ألف دونم". وطالب رئيس الجمعيات الفلاحية في ديالى رعد التميمي، الحكومة العراقية بضرورة الاهتمام بالجانب الزراعي بشكل لا يقل اهمية عن باقي القطاعات والمجالات الأخرى. وقال التميمي في حديث خاص لـ(المدى)،



العراق ينظر موسماً شتوياً ممطراً لإنقاذه من الجفاف

كشفت عن رؤية جديدة للمرحلة المقبلة

تربية الكرخ الثانية لـ(المدى): حصتنا من الاتفاقية الصينية 62 مدرسة



مدير تربية الكرخ الثانية

وتابع مدير عام تربية الكرخ الثانية "حيث وجهنا الملاكات التربوية بالاستفادة من تجربة التعليم الالكتروني والاستمرار فيها ومتابعة الطلبة والتواصل معهم خارج اطار الدوام الرسمي اسوة بالمدارس الاهلية". وأكد الكلابي أن "القنوات التعليمية ومواقع التواصل ستكون مفتوحة للاستفادة من تجربة التعليم الالكتروني". ووجه الكلابي رسالة الى الملاكات التربوية مع بدء العام الدراسي الجديد داعياً اياهم الى "الاستمرار والتقدم نحو النهوض بالواقع التربوي للوصول الى مستوى الدول المتقدمة على الصعيد التربوي". ودعا الكلابي "المواطنين الى التواصل مع المديرية وتشخيص السبلات في المدارس عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي". وفيما أكد "أبوينا مفتوحة للجميع للوقوف على جميع المشكلات وايجاد حلول لها، نوه إلى أن المديرية تمتلك المئات من المشرفين التربويين لتقييم وتقويم العملية التربوية". وبتشأن المنهج التعليمي ذكر مدير عام تربية الكرخ الثانية أن "وزارة التربية وعدت المديرية بإكمال تجهيز المناهج خلال الأيام المقبلة بنسبة ١٠٠٪". وفي الختام بارك مدير عام تربية الكرخ الثانية للملاكات التربوية والطلبة والاهالي بدء العام الدراسي الجديد، معرباً عن تمنياته بأن يكون عاما حافلاً بالنتائج.

□ بغداد / ابتهاج السعدي

أعلنت مديرية تربية الكرخ الثانية، أن حصتنا من الاتفاقية العراقية - الصينية ستكون ٦٢ مدرسة، فيما اشارت الى أن العام الدراسي الحالي سيكون مختلفاً عن السابق. وقال مدير عام تربية الكرخ الثانية قيس الكلابي في حديث مع (المدى)، إن المديرية كان لها الحظ الاوفر بالحصول على أكبر عدد من المدارس ضمن الـ ١٠٠٠ مدرسة الصينية التي سيتم انشاؤها حيث كان نصيب الكرخ الثانية ٦٢ مدرسة منها. وأضاف الكلابي، ان "هذه الخطوة تأتي ضمن مساعي المديرية لحل أزمة نقص الابنية التي تعاني منها البلاد". وأشار، إلى أن "نسبة الانجاز بلغت ٣٠٪ وأن الجهات المنفذة وعدت بتسليمها لينا العام المقبل وسيتم اشغالها بالطلبة". ولفت الكلابي، أن "العام الدراسي الحالي سيكون مختلفاً و متميزاً عن الاعوام السابقة التي شهدت موجات كورونا وتظاهرات وما الى ذلك، وأن نسبة الدوام ستكون ١٠٠٪". وشدد، على أن "مديرية تربية الكرخ الثانية طرحت رؤية جديدة خلال العام الدراسي الحالي استندت الى الاستفادة من التجارب الماضية ولاسيما ما يتعلق بالتعليم الالكتروني".

(المدى) تكشف أبرز أحداث الجولة الأولى لدوري الكرة الممتاز

لاعبو الأنيق يحتفون بعودة تائر . . وعطية يقبل الطاولة على محروس !



بغداد / المدى

انطلقت الأحد الماضي، منافسات الجولة الأولى لدوري كرة القدم الممتاز للموسم الجديد ٢٠٢٣-٢٠٢٢ في ملاعب بغداد والمحافظات، وسط ترقب لمباريات قوية وترقي بالكرة العراقية نحو الأفضل تمهيدا لتدشين مسابقة دوري المحترفين ٢٠٢٣-٢٠٢٤. وتعرض (المدى) أبرز أحداث الجولة من نتائج ومواقف.



تائر أحمد

من دون رد حيث سجل اللاعب محمد سويد أول أهداف الموسم الحالي، وشهدت المباراة أيضا صراعا بين المدرب عادل نعمة الذي عمل في المواسم الماضية مع أكثر من فريق، ومع سامر سعيد في تجربته الأولى بالدوري الممتاز.

عودة تائر

وفي ملعب المدينة الدولي الذي صيّف مباراة فريقي الطلبة والقاسم حيث انتهت لصالح الأنيق (٣-١) ودشن الطلاب موسمهم الكروي بعد انتهاء مشاكل لجنة الترخيص، وسجّل اللاعب حسين عبد الله لاوندي هدفين من أهداف الطلبة، وأثر أبناء نادي الطلبة إهداء الفوز إلى تائر أحمد المدرب الخلاق عقب عودته لبلده القديم بعد سنوات من فراقه، فيما لم ينجح مدرب القاسم علي عبد الجبار في تجربته الأولى، لاسيما وأنه عمل مساعدا في المواسم الماضية.

أول هدف

لم تكن إقامة مباراة الحدود مع ضيفه الديوانية مؤكدة إلا بعد اطلاق حكم المباراة مهند منافع صغارتها في ملعب الشعب الدولي وانتهت بفوز الأول بهدف

عباس عطية من قلب الطاولة على مدرب أربيل السوري نزار محروس وحقق الفوز عليه وجعله يعود خائبا الى أربيل.

تكتيك مفاجئ

حقّق نادي الكرخ أول فوز له أمام زاخو بهدف كافيا لخطف نقاط الفوز من زاخو "الفريق المثابر" الذي قدّم مباريات كبيرة في الموسم الماضي لكنه عانى اليوم بقيادة مربيه حمزة هادي من تكتيك مدرب الكرخ أحمد عبد الجبار الذي فاجأ فيه غريمه طوال شوطي اللقاء، كما نجح نطف ميسان بتحقيق الفوز على شقيقه النقط بهدف من دون رد في المباراة التي جرت على ملعب ميسان الدولي، فيما حقق نطف البصرة الفوز على ضيفه نوروز القادم من السليمانية بهدف وحيد.

أول ركلة جزاء ضائعة

شهدت قمة القوة الجوية وضيفه النجم التي أقيمت على ملعب الشعب الدولي مباريات تكتيكية من نوع خاص، نجح خلالها المدرب فحطان جتير من فرض أسلوبه الهجومي على منافسه أحمد خلف الذي تراجع من أجل الخروج بأقل الخسائر، ومنح حكم اللقاء مهند قاسم ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع للبدل حمادي أحمد لاعب القوة الجوية، الذي لم يُحسن استغلالها بعد ردة فعل رائعة من حارس مرمى النجم هاني شاكر.

ركلتا الثوراس

وحلّق الزوراء عاليا بعد نجاحه من تحقيق الفوز على ضيفه الصناعة بهدفين نظيفين من ركلتي جزاء تناوب عليها لؤي العاني الذي سجل أسرع هدف ضمن الجولة (٧د) وحسن عبد الكريم (فوقية) وحقق الزوراء انتصاره بقيادة مدربه أيوب أوديشو الذي وضع ثلاث نقاط في رصيد الفريق بانتظار ما تسفر عنه مباريات الجولة الثانية، تاركاً مدرب الصناعة صادق حنون التفكير في كيفية العودة للنتائج الإيجابية بالجولة الجديدة.

انقلاب الطاولة

وشهد ملعب كربلاء الدولي عودة فريقة الأم لخوض مبارياته أمام منافسه العنبد أربيل، وبعد تقدّم أربيل واقترابه من خطف نقاط الفوز، عاد لاعبو كربلاء وسجّلوا هدفين في الدقائق العشر الأخيرة من المباراة، ونجح مدرب كربلاء

باختصار ديمقراطي

• رعد العراقي

مصير الناشئين بيد من؟

لم استغرب الخروج المُبكر لمنتخب الناشئين من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا تحت ١٧ عاما وبأداء هزيل لا يليق بسُمعة ومكانة الكرة العراقية التي كانت تمثل إحدى القوى الضاربة والمنتجة للمواهب على الصعيد الآسيوي. فراعتي كانت تستند الى عوامل أجدها منطقيّة هي من فرضت تلك الرؤية، وإن كنت أتمنى أن تكون خاطئة فتحضر الانتصارات ويتوّج المجهود بالتأهل بجدارة دون انتظار هبات السماء أو العبور بقرار إداري من الاتحاد الآسيوي حسب ما يتربّد من أخبار لتكون بديلا عن المنتخب القطري بطل المجموعة بعد اختيار الدوحة لاستضافة النهائيات ليكون منتخبا للناشئين مُكمّلا لعدد المنتخبات المتأهّلة وبإفاق الأهداف عن المنتخب العماني؛ ذلك الأمل يُلخص بوضوح ما وصلت اليه الكرة العراقية من استجداء الانجاز والبحث عن كل ما يحفظ ماء الوجه!

البداية من فلسفة اتحاد الكرة وخططه في صناعة منتخبات الفئات العمرية الصغيرة التي من المفترض أن تكون المرآة العاكسة لصورة المستقبل. وحين نقول صناعة فإننا نعنيها لفظا ومعنى بعد أن أثبتت السنوات السابقة وجود خلل فاضح في عملية إدارة تلك الفئات بدءا من غياب الدوريات المنتظمة ومرورا بنزاهة وأسلوب اختيار المواهب وأخيرا دقة وعلمية إيجاد كادر تدريبي متخصص في قيادة تلك الأعمار فنياً وتربوياً وقادر على خلق قاعدة كروية بأسس صحيحة تسير اللعب الحديث المتطوّر، وهو ما يتطلب إعادة شاملة وتفكير جذري لكل الأفكار والأساليب القديمة والانطلاق ببناء جديد على يد اساتذة مهرة خبروا العلوم الحديثة ولا يحملون جينات التدريب والفكر القديم المتوارث.

لكن ما جرى لمنتخب الناشئين لا يتجاوز أن يكون أقرب الى العبث بمصيره من دون تحسّس مواطن الخطر التي تضرب أركانه وتضعه في خانة الضعف أمام بقية المنتخبات وتسببت في انهيار العامل النفسي واهتزاز الثقة بنفوس اللاعبين حتى بات الفوز عصيا عليهم وفرحة تسجيل أي هدف ضد أضعف الفرق يمثل انتصارا كبيرا لا حدود لفرحته!

أية ستر تكتيكية إستمد إليها اتحاد كرة القدم واللجنة الفنية في مهمة قيادة الناشئين للمدرب حسن كمال الذي استمرّ بتلك القيادة قرابة الستين، ومنح فيها الحرية بانتقاء اللاعبين من بين أكثر من ٩٠ لاعبا قبل أن يتم إقالته بعد أن فشل في تحقيق نتائج مرضية أو إحداث تطوّر في الأداء ليتمّ تكليف المدرب أحمد كاظم بالمهمة وقيادته في كأس العرب ومن ثمّ التصفيات الأخيرة لتكسّم الجماهير الكروية بمنتخب منكم بدنياً وتفكير فنياً ولم يظهر أي تكتيك خططي أو قادر على التمرير السليم من دون أخطاء وشوا أثية في لعب الكرات الطويلة التي زالت ملازمة اللاعبين من دون أن تكون لهم الجراة للخروج من هذا الأسلوب العقيم.

لا نعلم ما هو الفرق الفني والتكتيكي في إمكانية وفكر حسن كمال وأحمد كاظم مع جل الاحترام لهم يستوجب اللجوء نحو إجراء التغيير ونجاز من أجله بالدخول الى التصفيات الأهم بكادر فني جديد وبزمن محدود وبفلس اللاعبين ممن لم يظهر أو إمكانات فنية أو موهبة حقيقية مع الكادر السابق باستثناء لاعبين أو أكثر بقليل؛ سؤال يطرح بقوة على الاتحاد ولجنته الفنية، ولا أعقد أن هناك تفسير منطقي يُبرّر ذلك سوى أن أقصى حدود المعالجة بعد أي إخفاق لا يتجاوز إقالة المدرب فقط، وضمّه الى قائمة (المدرب المحلي المحروق) وهو أيضا إجراء بدائي يؤكد وجود خلل في منهج وضوابط العمل وأهدافه في اللجنة الفنية. باختصار ..إن كانت خيارات اللجنة الفنية لا تتجاوز التوصية بالإقالة والتكليف بعيدا عن الحسابات الفنية الدقيقة المجردة من أي تأثير ولا تستهدف الوصول لهدف التطوير ومواكبة الأداء الحديث، فلا بد من إعادة النظر بها فإن المسؤولية تتحملها هي أولا ومن خلفها اتحاد كرة القدم الذي أدار ظهره لأهمية البحث عن كوادر أجنبية كفوءة لقيادة منتخبات الفئات العمرية قادرة على صناعة لاعبين وفقا لأسس متينة ومتطورة من دون أي تأثير

بإختيار المواهب هي من ستكون عماد المنتخب الوطني مستقبلا بدلا من الانشغال بالبحث عن مدرب عالمي للمنتخب الوطني الأول فرصته بالنجاح تبدو ضئيلة وهو لا يمتلك لاعبين مؤهلين فنيا بشكل سليم ولتتذكر جيدا ما تحصدته الكرة العراقية اليوم من خيبات هو ناتج لما زرعتة أيديكم بالأمس!

البداية من فلسفة اتحاد الكرة وخططه في صناعة منتخبات الفئات العمرية الصغيرة التي من المفترض أن تكون المرآة العاكسة لصورة المستقبل.



افتتاح مركز بطاقة هيا لمشجعي الموندياال

المؤتمرات في منطقة الخليج الغربي، وصالة علي بن حمد العطية بالقرب من نادي السد الرياضي، لضمّان تجربة سلسة للجميع مع بطاقة هيا

يشار إلى أن بطاقة هيا الزامية لجميع المشجعين من حاملي تذاكر مباريات المؤتمرات في منطقة الخليج الغربي، وقال سعيد الكواري، المدير التنفيذي لمنصة هيا باللجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية: "تتطلع فرق العمل لدينا إلى تقديم الدعم الكامل للمشجعين في كل من مركز الدوحة للمعارض

الطعية، نهاية شهر أيلول الماضي. وبإستقبال المركز الجديد هيا الجديد دعماً مباشراً للمشجعين من خلال فريق عمل متخصص يتولى الإجابة على استفساراتهم المتعلقة ببطاقة هيا، إضافة إلى خدمة طباعة بطاقات هيا، علماً بأن طباعة البطاقة اختياري حسب رغبة المشجّع، حيث يمكن لجميع المشجعين استخدام بطاقة هيا الرقمية.

ويستقبل المركز الجديد المشجعين من السبت إلى الخميس، من العاشرة صباحاً إلى العاشرة مساءً، وفي أيام الجمعة من الثانية ظهراً إلى العاشرة مساءً، حتى ٢٣ كانون الأول المقبل، لينضمّ إلى مركز خدمات هيا الذي أعلن عن افتتاحه في صالة علي بن حمد



حمودي: مركز التسوية مُستقل الإدارة والمال

بغداد / المدى

التقى رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية رعد حمودي، مدير غرفة المحكمين زيد فارس آل سلمان، وأعضاء مجلس الإدارة ومحكمي مركز التسوية أملا بإضطلاعهم بدورهم القانوني في فض النزاعات الرياضية المحلية التي قد تنشأ بين مؤسسات الرياضة الوطنية أو بعض العاملين فيها. وحث حمودي الحاضرين على المنحى الحضادي في أدائهم لمهامهم المقتلة، مُبنيًا أن دور اللجنة الأولمبية إنتهى عند مرحلة التأسيس، وإن مركز التسوية مؤسسة قانونية مُستقلة الإدارة والمال والقرار. ودعا رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية،



غرفة المحكمين وأعضاء مجلس الإدارة والمحكمين الى دراسة القوانين العراقية النافذة والميثاق الأولمبي الدولي إضافة إلى نظم ولوائح مراكز التسوية المماثلة في عدد من البلدان الأخرى، للاطلاع على كيفية التعامل مع النزاعات الرياضية

صلاح مُطالب بالإبعاد . . وكلوب ضل الطريق !

متابعة / المدى

وجّه جون النريج، نجم ليفربول السابق، انتقاداً للمصري محمد صلاح، جناح الريدز، علي مستواه في الموسم الحالي. وقال النريج، في مقال نشره على شبكة ليفربول إيكو : "أنا من أكبر مشجعي صلاح، لكنه يحتاج إلى الإستبعاد، لأنه لا يُنصف نفسه ولا يُنصف الفريق ."

وأضاف: "لا يهيم إن كان صلاح أو كريستيانو أو ميسي، في تلك المرحلة يجب أن تستبعده من أجل مصلحتك! لا أعرف إذا كان كلوب يستطيع فعل ذلك الآن بعد أن أصيب دياز". وتابع: "مؤ ليس الوحيد الذي يجب استبعاده من التشكيلة، لا تفهموني خطأ. هناك الكثير من اللاعبين دون المستوى وقد كانوا كذلك منذ فترة، يحاول المدرب إقناعهم باللعب من خلال الولا له، لكن أيضا ليس لديه الكثير من البدائل". وختم: "لا يمكنك خوض مباريات أخرى مثل آخر مباراتين، لقد احتاج الفريق إلى تسجيل ٤ أهداف كي يفوز، أمام برايتون كان ينبغي أن يفوزوا بثلاثة أهداف فقط، بينما كانوا سيتعادلون مع أرسنال إذا زاروا الشباك ٣ مرات". وفي السياق ذاته، احتفل يورغن كلوب مؤخرا بمرور ٧ سنوات منذ استلامه منصب مدرب لليفربول، لكن اللاعب السابق ديدي هامان يخشى أن يكون وقت المدرب الألماني مع النادي الإنكليزي قد اقترب من نهايته.

ويتأخر لليفربول الآن بفارق ١٤ نقطة عن أرسنال متصدّر الدوري، بعدما خسر (٣-٢) أمام فريق المدرب ميكيل أرتيتا يوم الأحد الماضي، ما زاد الضغط على المدرب البالغ من العمر ٥٥ عاما، والذي فاز في مباراتين فقط بالدوري الممتاز في ثماني مباريات. ويعتقد هامان، الذي لعب ١٩١ مباراة مع الريدز بين العامين ١٩٩٩ و٢٠٠٦، أن لليفربول ضلّ طريقه، ويمكن أن يكون ذلك بمثابة نهاية لوقت كلوب كمدرب. ومن المقرر أن ينتهي عقد كلوب الحالي مع لليفربول في صيف ٢٠٢٦.



بناء دولة المؤسسات .. الحلم الذي طال انتظاره



د. محمد شاكر محمد صالح

الحقيقية، كل هذا نتلمسه من طروحات السيد ريبير أحمد. وهو يؤمن بأن الإنسان العراقي هو الخزوة الحقيقية للبلاد، لذا يري لزما على الدولة بأن تولي اهتماما كبيرا بتنمية الفرد العراقي وترشيده ودعمه وتوفير كافة المستلزمات وتسخير كافة الإمكانيات لرفيئه القيمي والمعرفي والعلمي والحضاري، وجعل ذلك أولوية كبرى للبرنامج الحكومي، إذ أن اعتبار الإنسان العراقي ثروة يعني في عمقه وفخوه إعادة ادراك القيمة الإنسانية والوطنية للإنسان العراقي. كما يؤكد على ضرورة الاتفاق على أولوية التنمية بمعناها الإنساني والمادي الشامل للمجالات الأخلاقية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية والترشيدية والصحية، لضمان بناء تجربة وطنية أصيلة وراقية ومزدهرة ومتقدمة، يمكن من خلالها قير الصراعات المتأتية من يؤر التخلف والجمود والجهل والفقر والمرض والحاجة، وهي صراعات تحثية لا يمكن أن تستقيم معها مشاريع السيادة والاستقرار دون التصدي لوضع حلول ومعالجات جذرية لها وفق رؤى وخطط وبرامج تنموية شاملة.

فيما ما تبنت الدولة والماسكون بمقاليدي الحكم هذه المنهجية التي يدعو إليها السيد ريبير أحمد في إدارة الدولة، فإن ذلك سيكون كفيلاً بتنشئة جيل جديد واع منتم للوطن، وسيكون مستعداً تمام الاستعداد للذود عن حياض الوطن والدفاع عنه باستماتة، وسيبذل الغالي والنفس لحماية النظام الديمقراطي في حال تعرضه لأي تهديد أو مخاطر داخلية أو خارجية. وأنداك سينتقح الحلم الذي طال انتظاره وسيعيش المواطنون في ظل دولتهم بأمان وسلام ورفاهية ورخاء. هذه الأفكار كان ينادي بها ريبير أحمد في وقت كانت الآمال منعقدة بصورة كبيرة

يضطلعون بمسؤولية وضع الحلول الناجعة من أجل عراق مزدهر متطور في كافة الميادين والقطاعات، ويساهم كذلك بفعالية في ضمان الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، ونلك من خلال سياسة الانطلاق من الداخل إلى الخارج وجعل الإنسان العراقي المحور الرئيسي والهدف لكافة السياسات العامة التي تنبناها الدولة.

إن تماسك وتقدم الدولة مرهون بالولاء لها، فلا يمكن تصور قيام دولة دون انضواء رعاياها ضمن خيمة الولاء عن دولتهم في خضم معتركات البناء الوطني هو الإطار الناظم للدولة والماسك بوحدتها والمخذي لديومتها وتطورها من خلال ضمانه لعطاء الأفراد والجماعات والزامهم ودفاعهم عن دولتهم في احترام القانون، ونبذ البقاء، وكافة أنماط الولاءات الخاصة العرقية والعرقية والثقافية مشروعة ومجازة إذ لم تؤسس لكانتونات الولاء على حساب الولاء للدولة الجامعة للكل الوطني، فالولاءات الخاصة للمواطنين حق طبيعي ولا يجوز للدولة العمل على إضعافه أو نفيه إذا ما تناغم وعمل تحت مظلة الولاء للوطن والدولة، فالدولة هي مؤسسة محايدة تجاه مواطنيها، فلا يمكن إطلاقاً إنتاج الولاء وتوظيفه في مجالات الحياة المتنوعة إذا لم يكن الولاء حقيقياً صادقا ومطعاً، وهذه لن تتوافر إذا فشلت الدولة بمتمثيل مواطنيها بصدق وأمانة والتزام كامل بحقوقهم وحررياتهم وكرامتهم، فتحقيق المشاركة والمساءلة والشغافية وصيانة حقوق المواطنين وتمثيل الصادق لهم ولتطلعاتهم هي أبرز مكاسب الديمقراطية التي ستؤمن انتماء المواطن لدولتهم وتأكيد الولاء الصميمي لها، حيث إن المواطنة تعتمد على ركائز المساواة والحرية والعدالة، وهي ذاتها مقومات البناء العضوي للدولة الناجحة المستندة الى الشرعية

الجوانب الأخرى، فهو يؤمن بأن عملية المؤسسة تعد حجر الزاوية لمجموعة الإجراءات الخاصة بالتنمية السياسية، وهي إحدى أهم آليات النظام السياسي في أداء وظائفه المتنوعة وإحدى مرتكزات تطوره، والتي ستؤدي أجلاً إلى تحقيق رفاهية المواطنين ورخائهم في مختلف المجالات وشتى الميادين إذا ما تمت إدارتها بصورة صحيحة.

وهو يدرك بأن الطريق لبناء دولة المؤسسات ليس مغروشا بالورود، بل يعترضه الكثير من العقبات الكؤودة والمطيات الخطيرة، الأمر الذي يتطلب -من وجهة نظره- عملاً ذؤوباً مضنياً وجهداً جهيدا ووقفاً كافياً ومتابعة حثيئة دائمة بلا كلل ولا ملل، ويحتاج إلى أرضية مناسبة وبيئة ملائمة ومناخ صالح، فحتى تتمكن من بناء دولة المؤسسات والرقي ببلادنا إلى مصاف الدول المتقدمة، يرى ريبير أحمد ضرورة العمل على جملة أمور هامة تكون نقطة الانطلاق لتحقيق الهدف المنشود، منها: رفع مستوى الثقافة لدى المواطنين، وبتش روح المواطنة الصالحة بين أفراد المجتمع، وتنمية الشعور بضرورة احترام القانون، ونبذ الخارجين عليه أياً كانوا ومهما كانت صفاتهم، وتعميم الإيمان بأسس ومبادئ الديمقراطية، واحترام مبدأ تكافؤ

الفرص، وتقوية وسائل الرقابة والتعاون في ذلك بين السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية، وتمكين المواطنين من الاطلاع على كافة المعلومات الصحيحة عن شؤون الدولة الداخلية والخارجية، والتعامل مع المسائل الأمنية على وفق منظور استراتيجي يربط بين متغيرات الداخل والعالم الخارجي، وأن يكون كل نلك في إطار هوية وطنية عراقية تنمو على الولاءات الفرعية، مع احترام هذه الولاءات ولكن ليس على حساب الانتماء الأكبر للوطن.

وقد استكشف مواطن الخلل ويؤر الأزمات التي تحول دون تطور الدولة العراقية، مثل أزمة الهوية وأزمة الاندماج وأزمة نقص الخدمات وأزمة الحكامة الأمني والاقتصادي والسياسي بشكل عام، فهو كان يرى بأن العمل على تهيئة بيئة صحية خالية من تلك الأفات سيكون بداية صحيحة لإعداد القادة الذين

من صفات رجال الدولة والقادة المتميزين أنهم ذوو تفكير استراتيجي، يدرسون الواقع، ويشخصون مواطن الخلل ويؤر الأزمات، ثم يضعون لها خططا استباقية وسياسات بعيدة المدى على كافة المستويات، استناداً إلى رؤية ثابتة واستشراف للمستقبل بما يحمله من خبايا ومفاجآت. وتكمن أهمية هذا الأمر في الاستعداد للتحديات والمتغيرات المتوقعة، كما أنه يدعم تحقيق الأهداف الوطنية. والسيد ريبير أحمد رجل دولة من هذا الطراز الضريد.

فهو كان يرى قبل أكثر من عقد من الزمن أن نجاح دولة العراق وضمان استمرارية تقدمها وتطورها يتمثل في مدى نجاحها في بناء شذكة من العمليات والمفاهيم والهياكل والقيم الذاتية التي تؤدي في نهاية المطاف إلى التنمية الشاملة وإلى التفاعل والتكامل الذي يحصل من كافة الجوانب الأمنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية معاً وفي أن واحد بحيث تؤثر فيما بينها وتتأثر بما يحدث من تطور لأحد هذه العناصر ويصعب من الصعب حصول تقدم لجانب بمزعل عن

شعبة العالم والسيستاني

جناية بحق الرجل الكبير



غالب الشابتندر

حلقه - 5 -

لاكثر من مرة أعلن مكتب السيد علي السيستاني بان (سماحة المرجع الاعلى) لا يتدخل باختيار الشعب العراقي فيما يخص الترشيحات الرئاسية الثلاثة، رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء ورئاسة مجلس النواب وكان التركيز في هذا النفي ينصب على رئاسة الوزراء من جهة ان سماحة السيد السيستاني مرجع الطائفة الشيعية، وقد تكرر هذا النفي لاكثر من مرة، بصيغة التوكيد النافية لأي احتمال ممكن، ولكن رغم كل هذا التوكيد عبر بيانات مهوررة بتوقيع المكتب، بل وعبر خطب الجمعة، كانت هناك اكثر من محاولة لإيهام او اقناع الراي العام العراقي ان مرجعية السيستاني هي التي تعين مصير الترشيح لهذا المنصب المفصلي في الدولة وبالاسم المحدد! علي السيستاني او نجله هو الذي كان وراء تعيين المالكي، والجعفري والعبادي وعبد المهدي وحتى الكاظمي، وهناك اكثر من جهة وراء هذا (الترويج)، منها احزاب شيعية بغية كسب الراي الشعبي لصالح مرشحها، ومنها جهات محسوبة على الطائفة السننية بغية الاساءة ذات الاختيار من حيث الطريقة والنتيجة، ومنها ربما جهات حوزوية بقصد الطعن بعدالة المرجع بشكل واخر.

ومن الطبيعي ان يشعر المرجع الاعلى بالوجع ازاء هذه المفارقة المرة، فهي اقل ما تدل عليه عدم احترام كلمة المرجع، وزجه من طرف بعيد بما ألت اليه الاوضاع في العراق الجريح.

الغريب في الامر ان سماحة السيد مقتدى الصدر وبلقاء صريح على الشرقية قال بعظمة لسانه ان إي رئيس وزراء في العراق لا يتعين ولا يقال ولا يجده له الا بموافقتة! رغم كل هذه الالة التي تنبئت ان المرجع لا دخل له باختيار الشعب العراقي فيما يخص ترشيح وتعيين واعفاء اي خيار نجد ان بعض الابواق، ومنها شيعية قيايدية تجهد بكل ما تملك من امكانية اعلامية لا ثبات العكس!

ترزييف للتاريخ

نعم

المرجع نادى وبنادي باختيار الكفأ والائزه

نعم

المرجع يعطي نصائح وارشادات... اما ان يرشح او يعين او يقبل فهذا ما ليس له واقع على الاطلاق، لا من قريب ولا من بعيد.

تباهي المالية .. في رهان الاحتماس

الحرب الاوكرانية الروسية، كانت السبب الاساس في ارتفاع اسعار النفط عالميا وعراقيا والحمد لله مع شديد اسفنا على السلم العالمي والاهلي ، ان نالنا نصيبا متوقعا سرعته الحرب هناك (رئيسا ، فالمليرات المتراكمة هناك اوضاعا شيعية (لايسعنا نكرها بارقامها واعادها خوفا عليها من حسد شياطين الانس والجن والعياذ بالله) هذه الاطنان واللبارات من البترول دولار فقط، وكان الراءد الاساس غير النفطي يراجع من الزراعة الى الضريبة مروراً بالصنعيك والرسوم الكمركية واخوانهن والخدمات بسباحتها الدينية والتقليدية ومرود باقي الخدمات ، كحصا لـ 19 سنة خلت. ولكن المالية تتباهى بالنقد والذهب لتعلن ارتفاع نمو الانتاج العراقي قياسا بنمو دول الصف الاول ، اي تتباهى بجهد شركات (جولات التراخيص) بحيث توحدت الوزارتين النفط والمالية برأس واحد.

اسئلة ملحة عجلة ومتمهلة ، علينا الاجابة موضوعيا عليها اي بدون قناعات مسبقة ويرشدها شعار العبرة بالنتائج الحقيقية لها ، لم يغطيها وليس قفقات ما تقدم من انجاز ورقي في دهاليز بيروقراطية. الاسئلة: هل العلة في رعية الاقتصاد فقط ؟ هل بالامر كزية الجديدة ام بالديمقراطية التي تفتحت لتفشل هويات فرعية وليس شبكات مصالح اقتصادية لشرائح وطبقات الفكر والغنى ؟ ام مجرد عودة الامية ؟ او بارومتر البطالة الناجم عن الزخم السكاني واقتصار الاقتصاد على ما تجود ادارة النفط في الاقليم والركنك ؟ وهل الاستبداد الجغرافي سببا في التفاقم ليلغق المنابع وما يرتب على ذلك من ما يسمى بنبؤذ قوي اقليمية تدفع ثمنه ؟ ليشل الاقتصاد غير النفطي اي اقتصادنا الحقيقي رائد التنمية المستدامة والكرامة والوحدة الوطنية من خلال مؤسسات حقيقية وليس من خلال تناحر واحتباس يتراكم كما يتعاظم الاحتباس الحراري الذي نصيبنا منه هو اننا الخامس من متضريه ؟ واخيرا هل المساواة الدستورية والقانونية تعطلت لتترك الامر للقرارات والاعراف ؟

تقليب المواج سلبيا عموما اذا ما استخدم ورقة بيد منقذ مزعومة او حقيقية امام وعود من قوى لحد الان ليس لديها مشروع عملي واضح الارتباط بين المبدأ والادوات ، لتطمئن القلوب لتعطي فاعلة حيث تعثر على ضلالتها بين اكوام قش تراكم لعقدين واكثر بضغفين سابقين.



ثامر الهيمص

وبما ان الحكم استشراف لافاق غالبا ماتكون خارج السيطرة ، التي تتفاعل بموجب معطياتها التاريخية والجغرافية وتوازات النفوذ الدولية والاقليمية ، التي عادة ما تقاطع حتى مع الحقوق حسب الشرعيات الدولية والقانونية.

ان الحكم (استشراف) هكذا يقال. لكن الاستشراف لا يعني ان تكون متأكدا ، وممسكا بزمام الامور ، ولا انك تعرف. فالاستشراف هو ايضا ان تعي ماهو مجهول ، او ما هو غير متأكد منه. (ببار كالا م / تفتت الديمقراطية من أجل ثورة في الحكامة ص/322/ ترجمة شوقي الدويهي / 2003 / دار الفارابي). فعندما تتباهى المالية ومن ورائها بمليراتها واطنانها كنمو نائب من الخارج، لا يسبها الاستشراف رغم وحدة القرار ماليا ونقديا ، فالاستشراف لا يكون بكامل عناصره. فالاحتباس الحالي هو حصيلة تراكمات الاستشراف الناقص العناصر ، سببه الاول ان محوره الاقتصادي يحصل خارج السيطرة، وباتجاهات تبني السياسات قصيرة النظر للاطراف المتخاصمة لاختلاف جغرافيتها وتاريخها، التي تعطلها هوياتها الفرعية لتتسيد المشهد الاقتصادي والسياسي. وكان رد الفعل بشعار أريد وطن في اطره الجلي مناسباً كونه يجبر ليسهل استهدافه من الاخوة اعداء ، وهذا مسارا غلب التغييرات والشورات ، عندما يكون ضحاياها متطرفيها من الجانبين ، لتصبح السلمية هي القاعدة عموما لتفكيك الاحتباس الراهن. تاريخيا كان ضحايا العنف في الثورات الثلاث التي تمثل العالم وهما الثورة الفرنسية والروسية واليرانية نماذج لا يمكن استنساخها وهكذا نموذج الهند او جنوب افريقيا. فالاستشراف النقي الذي يراهن على نتائج راهنة ، ليقطع جبال الوعود العارية من الادوات العملية. التي تلامس شفاف الواقع ولا تداعبه فقط من كلال الطرفين. فاستورة الطائفية او القومية ، تلاشت شعبيا وانحسرت سياسيا بزبائنها وتمددها ، وعملية الرهان على الديمقراطية باعدها الفرعية ايضا وخبر دليل الاغلبية الصامتة ورهانات التضارئة الى مغامري الهجرة غير الشرعية مروراً بالبطالة ونسب الفقر والمرض الذي يعززهُ سنويا خدمات الكهرباء والاستيراد الاستهلاكي وغسيل وتبيض وتهريب ومخدرات.

فالتباهي إنحراف تقويمه بالراجعة بأنوات عراقية نهارا وليس من يدهم لإجماع العوام.

جدلية التنوع والتعددية تطرق أبواب الحوار بين

الداخل والخارج

والمجتمى ، المفردة مضطربة الى ابغ الحدود. تكسر شوكة المواطن ازاء إلتامته الى هوية يتظل بحمايتها له.

تعرض نمو التنوع والتعددية في العراق على خلفية العوامل الخارجية والعمليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية على مدى فترات طويلة من الحروب والعنف والاقتضاء والتشردن، الى الأساليب من التقاليد المتباينة والمتشابهة في كثير من الأحيان، وجرت محاولات لتغريب مصطلح "التنوع والتعددية" بطرق مختلفة تدريجيا، ولكن بشكل ملحوظ. فيما لم ينح للتواصل والتبادل والتفاعل فرصة كسر الحواجز العقائدية والأيديولوجية التي تقصي المواطنة والمساواة والحقوق والتنوع والتعددية الثقافية، وفي نفس الوقت نقل اشكال متنوعة من التناقض الى صراعات على خلفية تاريخ اتسم بالعداوات والزعات الطائفية والعرقية وتغيير الكوئين العرقي والثقافي والديني لمجتمعات منسجمة مع بعضها منذ عهود.

إن التحديات الناشئة عن سوء التعامل مع قيمية التنوع والتعددية" وبشكل متزايد، تغير أسئلة صعبة واساسية لدى جميع المجتمعات العراقية، واصبحت أكثر تعقيدا بسبب تنامي المفاهيم الشعبية والعرقية والدينية "الطائفية" وقيام مؤسسات الدولة "التشريعية والدستورية" بشرعة فضاءاتها المختلفة بطريقة هرمية افقت الى تدفق هجرة ملايين العراقيين وبالاخص المسيحيين واليزيديين" الى عوالم اخرى.. مسألة حماية المعتقدات التقليدية والتنوع العرقي والديني للأقليات، يجب ان تكون جزءا هاما من تعريف موسع للمواطنة والاعتراف بحقوق المجموعات والأفراد. وأن عدم التفاضي عن منهج وتفكير الحركات المضادة لمفاهيم "التنوع والتعددية" في المجتمع والسياسة، سينير اهتماما جوهريا، يصطدم بديناميكتين في عملية الطابع متعدد الثقافات، يهدف أحدهما إلى تسوية الاختلافات الثقافية وإحتوائها، بينما يؤكد الأخر على الحاجة إلى التنوع في التطورات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي من شأنها ان تفرج طاقات المشاركة التنوعية في عراق المستقبل.



عصام الياسري

في ألمانيا الأستاذ لقمان عبد الرحيم الفيلسي. نستنتج بأن الحكومات المتعاقبة منذ احتلال العراق عام 2003 ولغاية اليوم، لم تكن بالمطلق معنية بالتنوع والتعددية المجتمعية وأهمية معالمها الثقافية والحضارية في بناء الدولة "دولة المواطنة والعدل" وليس اي دولة. إذ إن ذلك وفقا "لفلسفة التكامل الثقافي" يشكل ضمانة لتطور المجتمع وحفظ امن الدولة وصيانة مصالحها الوطنية... انن ماذا يعني التنوع والتعددية في المجتمع العراقي، ليس كمفهوم انما كواقع حال. وفقا للمعطيات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية التي تعاني منها المجتمعات العراقية منذ ما قبل غزو العراق وما بعد ذلك، دون هدف، يعمل، على تسوية تلك المظاهر المختلفة واحلال مكانها "أوجه التقارب" بين الثقافات المجتمعية المختلفة بطريقة وتفكير تاريخي أنثروبولوجي مكثف. بناء على ذلك، يجب فهم: ان اقرار مبدأ التنوع والتعددية ضرورة، وعلى أنه مهمة متعددة الثقافات. دونه يتحول مفهوم "التنوع والتعددية" فيما يتعلق الامر بالجنبة الوطنية على الصعيدين "الرسمي

مرساة

■ حيدر المحسن

هل زرت بيت الجاموس؟

كانت الشمسُ تصعد وفي الهور راحةٌ برد وشيف ندى، ثمة نعسة ضوء على أرض الصريفة تشبع الذءف في الجوّ. بخفة قط عبرتْ جاموسة نزقة باحة البيت. أنخلتْ رأسها عنوة في خسفة في حائط الصريفة. تشمّمتْ نعسة الضوء. لصفّت حنكها بالأرض، ونفختْ على التراب. لبرهة، كانت تتأمل ذاتها في حاجات الصريفة. كل شيء هنا يشبه نفسه. موقد الحطب. كوز الفخار. المرشسة. قفة الخوص. البساط والغطاء الصوفي المخر العطر. في نظرة عميقة وبعيدة حدقت الدابة في ما وراء المكان. اطمانت. ثم مضغت الأشمسيء ولاكته. وبعد أن تركت من ضوءها الكثير. انسحبت.

أكثر من عاشر الجواميس من شعرائنا هو صاحب الطائر الخشبي، حسب الشيخ جعفر. وهو في بلاد اللجج، موسكو، تخضر معه الجواميس التي تخوض الماء ضحاحا، ويبقى الزنيق الواسع في أعناقها. كتب قصيدة يشبه فيها الفتاة التي معه في البار: «ترى هذا الغم المبلل بالخمر وأصباغ النساء أترأه أزرعت زرها الجاموسة الغراء؟» زاد الحياة صار زاد الحب والخمرة والشعر. في تلك الليلة يسهر الشاعر مع راحة الجاموس، ويحضره الصمت الذي يسبق حضورها. يسير صمتها الكثير معه، ثم يتوسد الشاعر غيمة من حليبها كي ينام. في شوق المياه العذبة، كل شيء مقدس، حتى الوحش؛ هل زرت بيت الجاموس؟ وهذه نصيحتي لك: حتى لو تكلمت صوتك خافت، حتى لو لزمت الصمت العميق. حتى لو تهايمت شجحا، حتى لو أختفيت، في بيت الجواميس ابق مستنقرا!

يذكر البرتو مورافيا في ”رسائل من الصحراء“ قصة رجل كينتي خبير بالجواميس، ويعرف مسالكها ونفسياتها معرفة دقيقة. لكنه اقترب خطأ قاتلا بسبب وهم خظير ألم به إذ أطلق النار على جاموس، وكان يحسبه يهاجمه. فلما سظلت الجاموسة على الأرض اقترب الرجل منها إلى درجة كبيرة. إلا أن الوقت كان لا يزال مبكرا كما اتضح، فقد استجمع الحيوان آخر قواه ونهض فجأة ثم أناخ بكامل جثته على الرجل. بعد ذلك وجدهما ميتين معا، وكانت حولهما بركتان من الدماء، صغيرة وكبيرة. يؤيد الجاحظ هذه الحقيقة عن قوة الجاموس الخارقة في كتاب الحيوان: «الجاموس أجزع خلق الله من غرض جرجسة (بعضة صغيرة)، وأشده هربا منها إلى الماء، وهو يمضي إلى الأسد رخي البال، رابط الجأش، ثابت الجانح.»

لا تسير الجاموسية مثل بقية الدواب. أنها تنهادى. تمرغت في الوحل، وصار لونها وحبليا. ثم طافت في النهر، وصار لونها مائيا وأسود. أنت رأيت تذب العنبرين كان ذلك في بداية الخريف، ونور الغروب كان مسموعا، نظرت إلي، وأنا واثق أنها نظرت إلي، وكان في عينها شرر يشبه شرر العجاج، وأنا كنت لا أستطيع إلا أن ألقب الطرف فيها، أي إله صور أهدأك الكثة، صور الشعير الوحشي الفاحم، الذائب، الجبهة الطلقة، الجبهة، حسب، معجزة كنت أرى وجودها الحار، وأحس بأن هواء مختلفا يدخل صدري، وكان أن قرنيها أمسكا، بغتة، بي، أطبقا على قلبي. كيف يمكنني الفران من هذا الحب؟

قال الشاعر: «فزيئت نفسي واجتنبت غوايتي \ وقربتْ حُرُوجُ العنسية ناجيا \ الحروج: الناقة الطويلة، الناجي: السريع. يشبه الشاعر ناقته بالثور الوحشي، وهذه صفاته: «مروحا إذا صام النهار، كأنما \ كسوت فتودي ناصع اللون طوايا، مروحا: ذا مرح، صام النهار: طال. القوت: عيدان الرحل. طوايا: ضامرا. شُبويا. تحاماه الكلاب تحاميا \ هو الليث، معدوا عليه، وعاديا، الشبوب الذي يخرج من بلد إلى بلد، وقيل هو المسن. تحاماه الكلاب، لشراسته وسرعة، فهي تفتحه إن عدت أو عدا عليها، فهو كالأسد في شدته.» يُنسب هذا الوصف في كتاب (أماي المرزوقي إلى الشاعر جران العود المنيري، بينما يعود به صاحب (شعراء الواحدة) إلى الشاعر سُحيم عبد بني الحساس من قصيدة مطلعها «عميرة ودع إن تجهرت غاديا \ فكي الشيب والإسلام للمرء ناهيا».



يذكر البرتو مورافيا في ”رسائل من الصحراء“ قصة رجل كينتي خبير بالجواميس، ويعرف مسالكها ونفسياتها معرفة دقيقة. لكنه اقترب خطأ قاتلا بسبب وهم خظير ألم به إذ أطلق النار على جاموس، وكان يحسبه يهاجمه. فلما سقطت الجاموسة على الأرض اقترب الرجل منها إلى درجة كبيرة.

المترامية أن أفعلًا بسيطة يمكن أن تقيد في مواجهة تسونامي الكتب الرقمية:

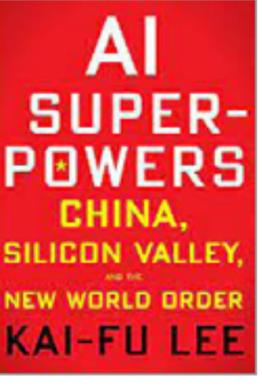
أولا: عندما تعزّم قراءة كتاب تحبه إنس أمر المواقع الرقمية (بما فيها موقع الأمازون). الحرص على إجتياز أعظم فائدة من كتاب واحد تحبه أفضل من تشتيت الوقت في قراءات تعريفية مبغرة أو قراءات سريعة مختصرة لكنت عديدة.

ثالثا: غصة كبيرة يختنق بها المرء عندما يدرك أنه سيغادر هذه الحياة وهو لم يقرأ الكثير من الكتب التي أصبحت متاحة له والتي حلم بقراءتها في أزمنة ماضيات. تلك حقيقة مؤكدة لدى كل عاشق حقيقي للكتاب؛ لكنك لست وحدك في هذا الأمر. معظم سكان العالم من القارئین الشغوفين يشاركونك هذا الشعور المؤلّم؛ لكن ليس من المجدي إضاعة جمال اللحظة الحاضرة في توجّع نوستالجي يفسد ثراء الحاضر. هذا هو حال التطور التقني الذي يأتي في موقايبت محسوبة لاستطيع لها تغييرا بفعل التعميات، ثم إنك في النهاية أفضل حالا من تلك الملايين الكثيرة من نظرائك البشر الذين غادروا الحياة بفعل عدوى بكتيرية يمكن اليوم علاجها بتكلفة يسيرة. وجهد طبي يوجد في أفقر مناطق العالم.

× × ×

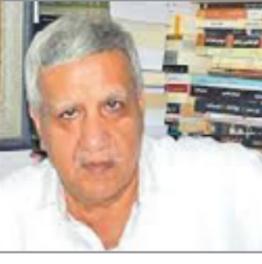
سبقي سحرُ الكتاب في المملكة الألكترونية التي يعيشتها؛ لكن شكل ونغوان هذا السحر وطبيعته تغير في جوهره بسبب الوفرة، الوفرة بركة بالتاكيد، ولابتنغي أبدا أن نجعل من هذه الوفرة عبئا تنوء به عقولنا.

« عنوان الكتاب باللغة الانكليزية (مع دار النشر وتاريخ النشر):
Ai Superpowers: China, Silicon Valley, and the New World Order, Mariner Books, 2018



طيب خاطر لنحصل على كتاب وبخاصة إذا ساكان عنوانه يفتح لنا منافذ المعرفة الرفيعة التي لارتوي من منابعها، وليست قليلة التي لكتاب عنوانه (القوى العظمى للذكاء الاصطناعي: الصين، وادي السليكون، والنظام الدولي الجديد) ×، كتبه كاي - فو لي Kai - Fu Lee أحد مطوري الأعمال الصينيين ورئيس معهد للذكاء الاصطناعي. راق لي عنوان الكتاب فاعتزمت استزادة المعرفة عنه في موقع (أمازون) الرقمي العالمي. صارت معاينة الإصدارات الجديدة من الكتب - بالنسبة لي، ولكتيرين أمثالي - عذابا يمثل ماهي لذة عظيمة؛ ينهض أحدا ووقع الأمازون لقراءة ملخص تعريفى Pre-view عن كتاب ما ومعاينة محتوياته؛ فإذا به يعلق في سلسلة لإنهائية من كتب يرى الموقع أنها تشترك مع الكتاب المطلوب في طبيعة موضوعها، وقد حصل معي كثيرا أن بدأت بعنوان مجدّد لكتاب، ثم إنتهيت بكتب لم يخطر ببالي يوماً أنني سأراجعه، وتتعاظم أثار هذه الظاهرة عندما يكون المرء مهتما بحقول معرفية عديدة، وتتضاعف المعااة أضعافا مضاعفة إذا ماكانت للمرء إهتمامات ترجمة كبيرة ومتعددة الجوانب.

ليست بعيدة تلك الأوقات قيل عقود عدة عندما كنا نقال - حقا كنا نقال! - للحضور على كتاب ورقي جديد يعزز معرفتنا وكنوز مكتباتنا. كنا نبذل الكثير من الوقت والمال عن



الروبوتات...، إلخ؛ و لك أن تتصور كيف سيكون الحال إذا مااستوجبت قراءة مائة مقالة من مقالات (عطا الله) مراجعة مائة عنوان لكتاب أو مادة بحثية علمية أو تاريخية أو إقتصادية؟

أحلتني مقالة (عطا الله) المذكورة أعلاه إلى كتاب عنوانه (القوى العظمى للذكاء الاصطناعي: الصين، وادي السليكون، والنظام الدولي الجديد) ×، كتبه كاي - فو لي Kai - Fu Lee أحد مطوري الأعمال الصينيين ورئيس معهد للذكاء الاصطناعي. راق لي عنوان الكتاب فاعتزمت استزادة المعرفة عنه في موقع (أمازون) الرقمي العالمي. صارت معاينة الإصدارات الجديدة من الكتب - بالنسبة لي، ولكتيرين أمثالي - عذابا يمثل ماهي لذة عظيمة؛ ينهض أحدا ووقع الأمازون لقراءة ملخص تعريفى Pre-view عن كتاب ما ومعاينة محتوياته؛ فإذا به يعلق في سلسلة لإنهائية من كتب يرى الموقع أنها تشترك مع الكتاب المطلوب في طبيعة موضوعها، وقد حصل معي كثيرا أن بدأت بعنوان مجدّد لكتاب، ثم إنتهيت بكتب لم يخطر ببالي يوماً أنني سأراجعه، وتتعاظم أثار هذه الظاهرة عندما يكون المرء مهتما بحقول معرفية عديدة، وتتضاعف المعااة أضعافا مضاعفة إذا ماكانت للمرء إهتمامات ترجمة كبيرة ومتعددة الجوانب.

ليست بعيدة تلك الأوقات قيل عقود عدة عندما كنا نقال - حقا كنا نقال! - للحضور على كتاب ورقي جديد يعزز معرفتنا وكنوز مكتباتنا. كنا نبذل الكثير من الوقت والمال عن



الأكثر أهمية: الماذي يمكن أن يقوله كاتب على نحو يومي منظم لعقود طويلة؛ تبدو لي الكتابة الحقيقية - والمعرفة بعامة - مثل نبع ماء أزلي كلما شربنا منه إزدادنا ظمأ ورغبة في إستكشاف الجوهول. لاالظلم يخل ولاالمعرفة تتضائل ولاالشغف يخفت، ورقةة الحقيقية تزداد اتساعا وبعثا للرهبة في عقل الكاتب والقارئ معا.

يختص الكاتب (عطا الله) بخصيصة قدرته على ترميز رسائل ثقافية وأستر اتيجية شديدة الأهمية في سياق مقالة يومية مكتوبة بخفة ورشاقة تضمران سدامة وثقلا معرفيا لا يخفى على القارئ. لنلاحظ مثلا هذه العبارة التي وردت في متن مقالته الموسومة (في الطريق إلى جدة: حفظ الأداب):

... فالرئيس الأمريكي في الطريق إلى جدة سوف يكتشف أن العلق الاسيوي قد تجاوز جميع المخيلات. ثلاثية عجيبه من أكبر دولتين في العالم، الصين والهند، وبينهما سنغافورة، أصغر دول العالم. سوف تصرف أميركا خلال 8 سنوات 2.1 تريليون دولار على البنية التحتية. فتم هو الرقم في الصين خلال عام واحد- 2.3 تريليون دولار. مثل آخر: قيل 20 عاما لم يكن لدى الصين شبكة قطارات سريعة، الآن تملك شبكة توازي في حجمها لثني شبكات العالم أجمع.....

إن قراءة مثل هذه المعلومة تستوجب عند القارئ الشغوف مراجعة الادياب المنشورة بشأن سباق القوى الموصوفة بد- القوى العظمى) في ميادين شتى منها: البنى التحتية والذكاء الاصطناعي وسباق الفضاء

لطيفة الدليمي

جريت الروائية الإيطالية إيلينا فيرانتى Elena Ferrante، مؤلفة الرباعية النابوليوية، كتابة مادة صحفية أقرب لعمود أسبوعي في صحيفة الغارديان البريطانية ذاتها الصبت. وفرت لها الصحفية كل أسباب الدعم والانتشار، ومن ذلك مثلا نشر مآدتها الاسبوعية كل يوم سبت، وهو يوم عطلة أسبوعية يشجع فيها المرء على القراءة. لم تتحمل فيرانتى الكتابة أكثر من عام واحد (هو عام 2019)، وأنها ذلك الواجب الاسبوعي بكتابة مقالة أخيرة أبدت فيها السبب الذي دفعها للإنتكاف عن فعل الكتابة، وفجوى ذلك السبب أنها اعتادت مكابدة الخلق والترقب والانتظار عقب نشر كل رواية جديدة لها. وهو ما يحصل كل بضعة سنوات تكون خلالها منصرفة للكتابة من غير ضغوطات معينة؛ أما الكتابة الاسبوعية لها في صحيفة عالمية فكانت أشبه بكابوس لم تعد تطيق الكتابة؛ إذ ما أن يُنشر لها عمود جديد حتى تقع فريسة عبيث إنثنين؛ ملاحقة رداً أفعال القراء على مقالاتها، والتفكير بمقالاتها الجديدة في الأسبوع اللاحق. ليس ثمة من فسحة للاستجمام الذهني والاستراحة النفسي أبدا مع أي شكل من أشكال الفعاليات الثقافية الاسبوعية المكتوبة للصحافة.

جالت بخاطري المعاناة التي أسهبت فيرانتى في وصفها وأنا أقرأ المادة اليومية التي دأب على كتابتها الأستاذ (سمير عطا الله) في (النشر الأوسط) منذ خمس وثلاثين سنة؛ والأمر ذاته يحصل كلما قرأت المقالة اليومية للأستاذ علي حسين في (المدى). أكاد أقول - بيقين - أن كتابة المقالة اليومية لكاتب من شاكلة سمير عطا الله أو علي حسين هي بعض أسباب سعادته في هذه الحياة؛ ولعلها السبب الأكبر لها. الكتابة خزّان سعادة لا يضبط لمن عرف مسراتها وقدرتها الحقيقية والمتأينيقية، وهي بهذا الوصف تصيح عند بعض البشر قرينة الوجود الانساني النبيل والمكتمل. تساعلت: الماذي يمكن أن يقوله كاتب بعد عمر كامل قضاءه في الكتابة؟ والأمر

ماذا بعد المهرجان؟

عبدالكريم يحيى الزبياري

كبيرة وأوهام أكبر، بحثاً عن الفردوس المفقود، يخلقون حالين متحررين من روح العصر الراهن، يصنعون لأنفسهم عصرا خاصا بهم.

وئدت لو تضاعف الحضور في ملعب دوهك مع شعراء منتخبين بدقة وأغنيات شيعية فلكورية لتجسيم الهوية الثقافية بين الشعب الكردي الطيب العنيد الهادئ المتمسك بترائيه وعاداته الشعبية التقليدية رغم ضغوطات العولمة والتحولات الاجتماعية والاقتصادية، وهويته المنتظرة بين جدلية هويات جارة ضاغطة، وانفعااته العشارية البالية. حسن سليفاني الأدياء الكرد منذ 1991 أصدر مجلة بيف الفصلية و30 كتابا وأمسيات وأفدية وفكرية، إسهاما في بناء الإنسان ودفاعا عن الهوية واللغة الكردية). قد أرتجل. د. علي تتر محافظ دوهوك كلمته (كشفتنا للعالم وللجميع ماذا نريد، وكشفتنا

حقيقة الدول التي وقعت معاهدات وموثيق حقوق الإنسان، لايهمها غير مصالحها. أذعوا إبداعنا ومثقفينا للتفكير في ثلاثة محاور: اللغة التراث التاريخ. وبحفتها بصورة أعمق وأوسع والخروج من المعطف الكلاسيكي والافتكاف بالانقباس ونقل ما قال فلان، لماذا نتوقف عند بابا طاهر همداني؟ الشاعر بسام الكردي أول من قال شعرا بغير العربية أمام يعقوب بن الليث الصغار). الرئيس مسعود بارزاني (العرب والكرد أخوة، لا تتلقفوا الخلافات السياسية ومشاكلهم، رغم الكوارث التي حلت بكوردستان، احتفظ شعوب كوردستان بحبه لأشقائه العرب، لم تحسب تلك الجرائم على الشعب العربي وإنما على الحكام الذين ظلموا العرب والكورد والمكونات الأخرى). الانفتاح الثقافي، قد لا يعجب بعض المتشككين على مقاعد نضالهم الوفيرة، لكن أحدا لن يزايد على الرئيس؛

ومن ذاكرته أبيتا بحفظها (إذا الشَّعبُ يوماً أراد الحياة، فلا بُدَّ أن يستحْيِبَ القدرَ. ومَن يَهْتَبِ ضِعُودَ الجبال، يعشُ أبَدَ النَهرِ مِن الحُرِّ). وختم (نحن اخترنا صعود الجبال). لنشاد علي (اللغة الكردية في أحضان الشعر الجزيري إلى نالي) الشاعر بسام الكردي قال شعره باللغة الفارسية أمام يعقوب الصغار الذي لم يكن يعرف غير الفارسية. ياسر حسن (كردستان المخيلة في ظل حكم البعثين؛ قصائد الشاعر عبدالرحمن مزوري وطخابات الهوية) والشاعر مُرْسُ جغرافية استغل جغرافية كردستان للتعبير عن مشاعر القومية برموز الأمكنة كدوال للانتماء القومي. فاضل عمر (حياة الكلمات وكلمات القائلة) اللغة بالهوية الضعيفة قد تتنازل عن كلمة أصلية في لغتها بسبب وجودها في لغة أخرى بمعنى نقيض، ككلمة (زفت) الكردية. ولا يسعني تحليل قصائد المهرجان، كل قصيدة

إنعام كجه جي وأحلام المغتربين

شريف هاشم الزميلي

على وفق ما يتمثل فيها من موحيات تشي بما هو قدم على متابعته، ومثال ذلك رواياتها (طنشاري) حيث تأخذ هذه الرواية عنوانها من واقع التمنتنت التي عانت منه الطبيعة النسائية (وردية) ... نتيجة لظروف حرب ٢٠٠٢، وما أعقبها من اضطرابات أنت الكثيرين ومنهم المسيحيون إلى الهجرة ... بحثا عن فرصة أمنة للحياة « ص ٣٢٧

إلى جانب واقعيته في طرح مضامين رواياتها تستغفر جرائها للكشف عن الواقع المر الذي يعيشته العراقيون من خلال طرح يقضيه الذي رآته في الغربة متخللا بـ «مشهد حضور الطبيعة المتقاعدة (وردية) احتفالا دعا إليه الرئيس الفرنسي (ساركوزي) في قصر الأليزيه على شرف بابا الفاتيكان (بنديكتوس). تملكنتا الدهشة وهي تنظر مشاهد الحفاوة والاحترام الذي ظلمت بها. مرت بباليها صورة نقضية استلهاها من بلادها، يظهر فيها العساكر بأسلحتهم ... ونظراتهم التي تقح شررا» ص ٣٢٧

جاءت (وردية) أن يكون مسار حياتها ورديا كاسمها، أن تسعى إلى كل ما يعزز وجودها إنسانية في محيطها، مهما توتعت أطيافه. «شاركت مع زميلياتها في التظاهرات الشعبية ... مديرة المدرسة ومعلماتها يمشين في الصفوف الأولى ... يشاركن الطالبات الهاذف ... في المدرسة التي درست فيها أربع طالبات مسلمات ومسيحيتنا م (١٧) طالبة يهودية كان النسيج الاجتماعي على سجيته، لم تقسهه السياسة ... كانت تستقبل صديقاتها المسلمات واليهوديات على السواء، للتهنئة بعيد القيامة « ص ٣٢٩

أن تكون (وردية) جادة وحرصية وجرية



ومتميزة، ذلك يعني أن تسعى إلى تحقيق أهدافها، رها هي ذي تمارس «عليا كطبيب (طنشاري) في الديوانية بعد خراجها من كلية الطب العراقية عام ١٩٥٥... كانت أول امرأة تمشي في شوارع المدينة بدون عباءة... ينهض الباعة احتراما، ويسفح الصيبة وأصحاب عربات الحمل لها الطريق... يتهايمسون: ها هي الختورة الجديدة، ص ٣٤٠

تسلم (الباحثة) بوعي منها رواية ما حدث بعد الخرج، وما فيه من كشف للواقع الصحي آنذاك، إلى (وردية) التي «تصف المستشفي ... أنها «اسطبل»... الديرها مثل سوق شعبي، في كل منها عشرة أسرة يقيم فيها عشرون مريضا، نصفهم يرقد على الأرض، أما مجاري المياه فمسدودة تعوم فوقها البضائع ... كما ... تلاحظ أن الرجال كان يحضرون المستشفى فقط عندما يصلهم خير ولادة مولود ذكر» ص ٣٤١

هذا الواقع البائس لا يمت إلى الصحة بصفة، إن عليا أن تبدأ بأمر ينبغي أن ينال اهتماما استثنائيا يتمثل بتأمين مكان خاص مؤهل إنسانيا لاستقبال الوافدين من المواليب الجدد. وهذا يعني ... كما ترى الباحثة ... «أن نخوض (وردية) نضالا من أجل ردهة خاصة للولادة ... يتم الاتفاق على تخصيص قطعة أرض لبناء الردهة، تتولى المكتورة توفير المستلزمات من بغداد... افتتحت الردهة بحضور المصرف وقائد الفرقة العاشرة و عدد من الضباط، وبعض شيوخ العشائر، ترصد الروائية بصحتها المرهف كيف أن هؤلاء الرجال أطوا على الردهة الجديدة وعيونهم في الأرض... وتعلق:

يمثلنها كالعربية والكردية والأشورية... من جانب آخر نسجل للضغط الذي يمارسه النظام السياسي على كل المثقفين للمشاركة في احتفالاته التالية « ص ٣٤٥

لم تكن (كجه جي) روائية فحسب بل كانت مؤرخة توفق ما يدور في الساحة العراقية من أحداث وتستقرئ الوقائع، وما يمكن أن يتمخض عنها من صراع تتسجله (الباحثة) عند «ظهور أول منظمين نسائيتين سرعان ما دخلتا في صراع، كان انعكاسا للصراع القائم بين تنظيمات سياسية تذكورية، تمثل الأول بالحزب الشيوعي، فيما تمثل الثاني بالنظام السياسي الشيعي العراني من منافسة من الأول ... طلب منها أن ترأس منظمة نساء الجمهورية في الديوانية ... حاولت المتصلص ولكنها لم تفلح ... ثم ... أن هناك ما صنع الحواد بين رابطة المرأة العراقية التابعة للحزب الشيوعي العراني من جانب، ومنظمة نساء الجمهورية المدعومة من الحكومة من جانب آخر» ص ٣٤٦

لم يكن على بال (وردية) أن تكون في موقع هكذا لم يكن ضمن حساباتها وهي التي لا حلم لها سوى أن تكون وفية للهنئة التي اختارتها وأوقفت حياتها عليها، وكما تذكر الباحثة: «لم تكن (وردية) سعيدة بذلك بل كانت ترى فيه عبثا عليها... تحسرت بل هذا النشاط السياسي المفروض بعد انقلاب ١٩٦٢ حيث لم يقرب منها أحد بما في ذلك البعثيون خلال فترتي حكمهم» رغم أنهم كانوا يطاردون حتى صراصير المجاري « ص ٣٤٧

في الظروف الاستثنائية التي أعقبت انقلاب ١٩٦٢ لم يكن أمام (وردية) سوى الالتحاق

بركب اللاجئيين الذين سبقوها. « كانت - وهي الطيبية الغمانينية ضمن مجموعة اللاجئيين العراقيين الذين وصلوا بقرار استثنائي... حشروا في شقق تحوم فيها حشيرات اتخذت من الأسرة والبطنيات بيتا لها. اضطرت إلى وضع الكمامة لتحمّل رائحة الحشريات التي تجلسها الروائية بإحساسها المرهف بين أولئك «الذين اختاروا السبب ما الهجرة... يتحولون إلى مجرد رقم ضمن حشود المتقدمين... وهذا ما حصل مع الطيبية (وردية)، قبلت فكرة الهجرة إلى كندا للاتحاق بابنتها الكبرى الدكتوراة (هندة) بعد أن توزع الأبناء كل تحت نجمة» ص ٣٤٨

لم يكن قبول اللجوء سهلا، ثمة معايير ومتطلبات على طالب اللجوء الالتزام بها وقد «طلبت السلطات الكندية أن تجري فحوصات طبية للتأكد من سلامتها وأطفالها، إن عليها أن تقوم بذلك في عمان، وليس في العراق بسبب ظروف الحصار، ولأن لدى السفارة الكندية في الأردن ... أطباء معتمدين لتلقي ابنتها (هندة) التي جاءت من كندا وولدها الذي جاء من الدارنمارك، وتصيح عمان محطة للأحضان والقبالات والدموع بعد طول انتظار قرار السفارة بالرفض ميريرين ذلك بحاجه صاحبة الطلب لتغيير مفصلتي الركبتين « ص ٣٤٨

إن على الدكتوراة (هندة) السعي لدى السلطات الكندية إلى قبول طلب والدتها وهي الخبيرة بمدخلات تلك السجلات وما لها من يد بيضاء في معالجة الكنديين وقد نجحت في مسعاها بعد أن «تعهدت بأن تجري لوالدتها عملية الركبتين على نفقتها الخاصة وأرقت كسفا بحسابها المصرفي « ص ٣٤٩

إنها الهجرة وما يتناسل فيها من أوجاع وخيبات وما تجره العائلة العراقية من أواء اجتماعية اختزلت الروائية (إنعام كجه جي) بن: «أقارب أغراب في إشارة منها إلى انهيار نطم العائلة التقليدية نتيجة الانتشار في أكثر من مكان» ص ٣٤٩

تواصل الروائية سردها أوجاع المغتربين بلغة موحية ولوحات مميزة، تكشف عن مهارتها في بث ما في صدور الموجهوعين الباحثين عن ملا

تلك هي سيرة الدكتوراة (وردية) من خلال السرد الواقعي الرصين، حرصت الروائية (إنعام كجه جي) على نقلها بأسلوبها الباروماري الذي يشف عن روائية إنسانية. أما ابنة الدكتوراة (وردية)، الدكتوراة (هندة) وزوجها (سلام) فلهما حكاية بدءا من حرب الكويت عام ١٩٩١ حتى الهجرة إلى كندا. وهذا ما سأتركه للقارئ متعة وفائدة، فلهذا هو الأخرى لطفته الاستقصاء ما فانتني مما لدى الروائية من صوت فريد وفراسة وإحساس مرهف.

×لاهياي عبد الحسين / من الأدب إلى العالم / دراسة في علم اجتماع القصة والرواية / للقره ١٩٢٠-٢٠٢٠ دار الشؤون الثقافية العامة



اقرأ

الإذا



صدرت عن دار المدى رواية "الإذا" للكاتبة كارول سيلدنز ترجمة نوال لايقة.. صدرت الرواية لأول مرة عام ٢٠٠٢، وكانت تتويجا لحياة كارول سيلدنز المهنية ككاتبة، إذ توفيت بعد صدورها بوقت قصير. لاقت الرواية رواجاً ونجاحاً كبيرين ورشحت لجائزة البوكر وجائزة الأورنج. كما نالت عدداً من الجوائز. ووردت على لائحة الكتب الأكثر قراءة عام ٢٠١١. وتستكشف رواية "الإذا"، شأنها شأن أعمال سيلدنز الأدبية، الجانب الاستثنائي الراجح الذي تنطوي عليه الحياة الطبيعية للمرأة العادية.



فنان عراقي يخط لوحة يقرأها من في السماء! من أجل إنقاذ الأهور

متابعة المدى

ابتدأ نشاطه الفعلي مع معرضه الأول الذي أقامه في مدينة الناصرية عام ١٩٩١، ومعرضه الثاني في الخط العربي والتصميم عام ٢٠٠٤. ليحصل بهذا على العديد من الجوائز والشهادات، منها الجائزة التقديرية في الخط الكوفي في مهرجان السفير الدولي الخامس للحياة الصامتة، وغيرها الكثير. والجائزة الأولى في مسابقة البورتريت التي أقامتها وكالة الأنباء العراقية، والجائزة الثانية في مسابقة التجريد، والجائزة الثالثة في مسابقة يتراس جمعية الخطاطين العراقيين فرع ذي قار، إضافة لكونه فوتوغرافياً وعضواً في جمعية الصورين العراقيين.

أن تعمل شيئاً كبيراً جداً بحجم معاناتهم بجهود ذاتية من دون أي دعم من أية مؤسسة. أكدنا هذا العمل الكبير بمساعدة أصدقائنا من خطاطين وفنانين، لافتاً إلى أن اللوحة لا يمكن رؤيتها بالواقع من الأرض ويجب رؤيتها من الأعلى (الجو) عبر الأقمار الصناعية أو من خلال غوغل لتصوير هذه المعاناة وإيصال المأساة التي تحدث بسبب جفاف الأهور.



المعاناة التي رأيناها بهذا المكان من ألم وهجرة ونفوق الحيوانات وجفاف الأهور من الماء، مؤكداً: واجهنا صدمة كبيرة وحاولنا

وأضاف المهدي: "أرتأينا أن تكون اللوحة بهذا الحجم الكبير الذي يبلغ ٤٠×٥٠ أي ما يعادل ألفي متر مربع بمساحة كبيرة جداً وبحجم

٢٠٠٠ متر في الجبايش، مبيناً أن اللوحة تحتوي على كلمتين (أنقذوا الأهور) بالخط الكوفي التريبيعي".

وخط اللوحة في أهور "الجبايش" أحد أشهر أهور العراق التي تعاني من جفاف كبير بسبب نقص تدفق المياه إليها. وبلغ قياس اللوحة التي خطت بالخط الكوفي ٢٠٠٠ متر مربع، ورسمها من مادة القصب. واستغرق التخطيط للوحة التي كانت يجهد شخصي دون مساعدة أية جهة حكومية أو غير حكومية، ٣٠ يوماً، بينما تنفيذها فكان ليوم كامل تقريباً. وذكر الفنان باسم المهدي أن العمل بهذه اللوحة بدأ من الساعة الخامسة صباحاً ووجدنا على أن تكون أكبر لوحة خط على مستوى العالم بمساحة

خط الفنان العراقي باسم مهدي لوحة بقياس ٢ كم بالخط الكوفي بعنوان "أنقذوا الأهور" في محاولة لتسليط الضوء على جفاف الأهور جنوبي العراق.

فيلم سيلينا غوميز.. مرض نفسي وصراعات

محبو المغنية العالمية سيلينا غوميز على موعد مع عرض فيلمها الوثائقي بعنوان "عقلي وأنا"، والذي سيرعرض شهر تشرين الثاني القادم بعد فترة من التحضيرات له، حيث كانت النجمة قد كشفت لأول مرة عن التحضير لهذا الفيلم في شهر أيلول/سبتمبر الماضي، ويتوقع الكثيرون أن يقدم العمل الوثائقي الجديد وجهاً مختلفاً عن حياة النجمة سيلينا غوميز، ويكشف المزيد عن حياتها الصعبة التي عاشتها طوال الفترة الماضية.



تتضمن هذه المادة تلقيين دروس حول قيمة هذه المشاعر وطريقة الحصول على المزيد منها. وتتضمن "دروس السعادة" مواضيع مثل الامتنان، تقديم المساعدة للآخرين، المشاعر، الاسترخاء والحرص، في درس عن الامتنان، على سبيل المثال، يرسل التلاميذ بطاقات بريديّة تحتوي على عبارات الثناء والمجاملة، في المقابل يتواصل أبناء وأولياء أمور التلاميذ بتقارير أسبوعية.

مدارس ألمانية تدرج مادة "السعادة" ضمن منهجها



الألمانية بولاية ساكسونيا السفلى، حضور "دروس السعادة" بشكل مؤقت ضمن الجدول الزمني.

بعد انتهاء عطلة الخريف في ألمانيا، يمكن للتلاميذ في عدد من المدارس الابتدائية في مدينة براونشفايغ الألمانية، حضور "دروس للسعادة" ضمن المنهج التعليمي. فكيف يتم تدريس "السعادة" للتلاميذ؟ إلى جانب القراءة والكتابة والحساب، قررت عدة مدارس ألمانية إدراج مادة "السعادة" إلى منهجها التعليمي وذلك ابتداءً من تشرين الثاني من العام الجاري. يمكن بعد انتهاء عطلة الخريف، يمكن للتلاميذ في ١٦ مدرسة ابتدائية ألمانية في مدينة براونشفايغ

صحة بايدين العقلية تثير مخاوف الأمريكيين

أجرت صحيفة أمريكية استطلاعات في الولايات المتحدة أظهرت أن هناك زيادة كبيرة في المخاوف بشأن الصحة العقلية للرئيس الأمريكي جو بايدين، بعد سلسلة من الأخطاء. وبحسب صحيفة "واشنطن إكزامينر" أنه في غضون شهرين فقط، قفزت المخاوف بشأن الحالة العقلية للرئيس، الذي أوشك على بلوغ ٨٠ عاماً، من ٥٩٪ إلى ٦٤٪ في أحدث استطلاع أجرته مؤسسة "إنسايت أند إشيوز" الأمريكية. وقالت الصحيفة في تقرير: "أظهر الاستطلاع الأخير

أن هناك زيادة حادة في المخاوف بشأن صحة بايدين العقلية، والمثير للصدمة أن معظم الزيادة جاءت من الديمقراطيين. وأضافت: "جاءت كل الزيادة تقريباً الشهر الجاري من الديمقراطيين، إذ قفزت نسبة الذين عبروا عن قلقهم في شهر آب بشأن صحة الرئيس العقلية من ٣٩٪ وهو رقم مرتفع بحد ذاته، إلى ٥٢٪ في الاستطلاع الأخير". ونقلت الصحيفة عن المؤسسة قولها: "يعتقد غالبية الديمقراطيين الآن أيضاً أن بايدين ربما يعاني فعلاً من مشاكل في الصحة العقلية".

في ذكرى رحيل فنان الشعب يوسف العاني



والاستشارة تدفعه الى المواصلة والاستمرار برغم العقبان.. مسرح، سينما، تلفزيون، كتابات نقدية يمارسها، وفي الاقح هدف سام يأمل الامساك به من (سوق حمادة) في الكرخ ولم تنته إلا بوفاة عام ٢٠١٦.

ان يغفل بصمات هذا الفنان الذي نذر نفسه متعبداً في محرابه؟ فنان متعدد الاهتمامات، نك ان الفنان الحقيقي يسعى الى بلورة تصورات بطرق عدة، فيكون شديد اليقظة مع وجود طاقة شديدة وحالة عالية من التوتر

تمر هذه الأيام ذكرى رحيل الراحل المسرحي يوسف العاني (١٩٢٧-٢٠١٦)، الذي نشأ في محلة بغدادية شعبية قديمة تعرف بمحلة (سوق حمادة) تقع وسط بغداد، ويبدو أنه قد أخذ الكثير من أصول وركائز وأشكال كتاباته المسرحية من أجواء وملادات محلته تلك. والعاني ليس فناناً حسب بل أسهم في ذاكرة جيل أشهر حبه للفن عند نخوم زمن كانت المجاهرة فيه لعنة، والعمل فيه خطيئة تستحق الرجم، فكيف اذا امتشق هذا الفن سيف التحريض والتغيير. قدم العديد من الأدوار في المسرح والسينما والتلفزيون، إضافة لتأليفه عدداً من الاعمال المسرحية والتلفزيونية.

وعد من الفنانين الشباب ١٩٥٢، وكان اول مدير عام لمصلحة السينما والمسرح، التي سميت بعد ذلك بدائرة السينما والمسرح، عام ١٩٦٠. وكان قبل ذلك قد تقلد مناصب رسمية بعد ثورة ١٤ تموز منها: ملحق صحفي في سفارة العراق بالرباط عام ١٩٥٩-١٩٥١م، وكبير مديرية الإرشاد والصحافة العامة. اعتاد يوسف العاني ان يقطع من التقويم يوماً بعينه، يوقد فيه

وولد في بغداد في عام ١٩٢٧، تخرج في كلية الحقوق سنة ١٩٤٤، وعمل بالمحاماة فور تخرجه، وعمل مدرسا معيدا في كلية التجارة والاقتصاد بعد تخرجه من جامعة بغداد عامي ١٩٥٠-١٩٥١م، للإشراف على النشاط الفني في الكلية، أسس فرقة مسرح الفن الحديث مع الفنان الراحل إبراهيم جلال